

الإستراء المعراج

دروس وعبر



لتعارفوا

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

العدد: 43 / رجب 1445 هـ

قلوب المسلمين تهفو إلي المسجد الأقصى



في حوار مع مجلة « لتعارفوا »
الدكتورة ميادة ثروت

الحرب في غزة ومشاهد الدمار
والتخريب والقتل تتنافي مع
مبادئ الأخوة الإنسانية



في حوار مع مجلة « لتعارفوا »
الدكتور كريم إفراق

لن أتوقف عن الدعوة
لتقدير تراثنا الفني لأنه
يحتوي على كنوز كثيرة



الإفتاء

زيان مهاجري



رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

استقبلت الأمة الإسلامية منذ ساعات قليلة شهر رجب، وهو أحد الأشهر الحرم، ويمثل شهر رجب مكانة كبرى لدى المسلمين، لأنه يعتبر مقدمة لشهر رمضان، وسميت حُرماً لأن الله حرم فيها القتال بين الناس، لهذا وُصفت بأنها حرم جمع حرام كما قال الله عز وجل "إن عدة الشهور اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم" (سورة التوبة: 36). وقال تعالى "يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير" (سورة البقرة: 217)، فدل ذلك على أنه يحرم فيها القتال، وذلك من رحمة الله بعباده؛ حتى يسافروا فيها، ويحجوا ويعتصروا.

وكما في الصحيحين من حديث أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، السنة اثنا عشر شهر منها أربعة حرم، ثلاثة متواليات: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم، ورجب، شهر مُضَر، الذي بين جمادى وشعبان» .

وتعظيم هذه الأشهر من تعظيم شعائر الله ودليل على تقواه -عز وجل-، فقد قال تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾ [الحج: 32]، وقال تعالى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ [الحج: 30].

ولقد كان العرب في الجاهلية يعظّمون هذه الأشهر ويحرمون القتال فيها، حتى إن الرجل منهم كان إذا لقي قاتل أبيه في هذه الأشهر لم يتعرض له بأذى؛ نظراً لحرمة هذه الأشهر وتعظيمها ومكانتها عندهم، يقول ابن كثير -رحمه الله-: (كان الرجل يلقي قاتل أبيه في الأشهر الحرم فلا يمدُّ إليه يده) تفسير ابن كثير (1/ 413). وذلك لأن هذه الأشهر أشهر سلمٍ وسلام، وأمنٍ وأمان، يأمن الناس فيها على أموالهم وأعراضهم ودمائهم، لذلك عظم الله في هذه الأشهر سفك الدماء.

فلا ينبغي للمسلم أن يبدأ فيها القتال والإغارة على الأعداء، ولكن يشرع له رد القتال والاعتداء إذا وقع عليه في هذه الأشهر، والدفاع عن النفس والمال والعرض إذا استدعى الأمر ذلك، ودليل ذلك أن الله سبحانه قال في سياق الحديث عن الأشهر الحرم: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنْ اغْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اغْتَدَى عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: 194]، وقال سبحانه: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [التوبة: 36].

وتحتفل الأمة الإسلامية في شهر رجب بذكري الإسراء والمعراج، وتأتي ذكرى الإسراء والمعراج هذا العام وتشهد فلسطين مجازر ودماراً شاملاً نتيجة القصف الذي يتعرض له قطاع غزة منذ يوم السابع من أكتوبر 2023، وأصبحت مشاهد قتل الأطفال والنساء والنازحين دليلاً على عجز المجتمع الدولي تجاه وقف آلة القتل في قطاع غزة . وانطلاقاً من حرص مجلة «لتعارفوا» على التواصل مع الأحداث فقد تم التركيز على قضية فلسطين والقدس ووقف الحرب على قطاع غزة، انطلاقاً من الدور الإنساني للهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية في نصرة الضعفاء والدعوة لوقف الحروب وحفظ الدماء .

وقد تضمن هذا العدد من مجلة «لتعارفوا» مجموعة متنوعة من الموضوعات التي حرصت أسرة التحرير على اختيارها بعناية، لتوافق الواقع وتبدأ هذه الموضوعات بعد الافتتاحية بموضوع عن «فضائل شهر رجب» وبعد ذلك يأتي ملف عن الإسراء والمعراج ويربط ذلك بما يحدث في فلسطين، وتضمن الملف موضوعات «ذكرى الإسراء والمعراج دروس وعبر» وكذلك موضوع «قلوب المسلمين تهفو إلى المسجد الأقصى» موضوع «معاني الوجود ودلالات الصمود» وبعد ذلك «الاعتداء على المقابر جريمة وحشية» وموضوع «في ظل إعلام منحاز.. أين المنصات الإسلامية» وموضوع «مع استمرار العجز الدولي كيف ننصر قضية فلسطين» .

يأتي بعد ذلك حوار مع الدكتورة ميادة ثروت حيث يناقش الحوار قضية رئيسية وهي أين الأخوة الإنسانية من أحداث القتل والدمار في فلسطين، وذلك باعتبار رسالة الدكتوراه للدكتورة ميادة كانت حول وثيقة الأخوة الإنسانية، بعد ذلك يأتي مقال تحليلي بعنوان «الأخوة الإنسانية.. نحو ميثاق عالمي مشترك» وقد تناولنا هذه القضية لبيان التقصير الدولي تجاه قضية فلسطين.

يستمر التنوع في موضوعات المجلة ويأتي بعد ذلك مقال بالمناسبة ومقال في رحاب آية، وبعد ذلك ملف عن مشاركة رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية كضيف شرف في مسابقة مصر العالمية للقرآن الكريم وما صاحبها من فعاليات مختلفة، وبعد ذلك ننشر فعاليات زيارة وفد الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية برئاسة الشيخ مهاجري زيان للمملكة العربية السعودية لأداء العمرة بدعوة من الندوة العالمية للشباب الإسلامي، عدد من أنشطة الهيئة، ويأتي بعد ذلك حوار الدكتور كريم إفراق وهو باحث متخصص في الإسلاميات يتحدث فيه عن الفنون الإسلامية.. خاطرة دعوية.. وفي النهاية نختم دائماً بعهد ووعدهم بأن تكون صفحات مجلة «لتعارفوا» تلبى مطالب واهتمامات القارئ الكريم.. وعلى العهد دائماً بإذن الله تعالى.

فضل شهر الحج



لتعارفوا

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا

مجلة إلكترونية

تصدر شهريا عن الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

بجنيف سويسرا

العدد: 43

رجب 1445 هـ

المشرف العام

مهاجري زيان

رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

رئيس التحرير

نادي عبد الفتاح

فريق التحرير

إسماعيل دباح

محسن القاسمي

نهى القاسمي

الجيلالي شقرون

نور الدين إبراهيم

محمد ضياء

محمد زين الدين

عبد الله إبراهيم

مروى عطية الله الإدريسي

عباس ميسوري

ريان لبصاري

التصميم والإخراج الفني

قدور كمال



الاتصال بنا:

0041788006848

info@eoic.org / secretaire@eoic.org

CP 355, 1213 Petit Lancy 1 Genève Suisse

تابعونا:

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

eoic_geneva

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية

شروط النشر

أولا: ما يتعلق بالكاتب

✓ أن يكون الكاتب متخصصا في مجال كتابته أو مهتما بذلك.

✓ أن يرسل الكاتب صورة شخصية رقمية حديثة لشخصه الكريم بالإضافة إلى ملخص سيرته الذاتية.

✓ أن يرسل المشاركة على البريد الإلكتروني الموضح أدناه.

✓ أن يذكر المهنة أو الصفة لتقترن باسمه عند النشر.

ثانيا: ما يتعلق بمساهمته العلمية

✓ يجب أن يكون المقال في حدود (400 كلمة إلى 800 كلمة)

✓ أن يكون الموضوع مفيدا للمسلم في دينه أو دعوته أو ثقافته أو تكوينه بروح جديدة وتعبر عن الواقع المعيشي.

✓ أن يعالج الموضوع فكرة متميزة .

✓ أن يكون الموضوع خاليا من الغمز أو الإهانة لجهة أو دولة ما .

✓ أن لا ينتصر لجهة حزبية أو طائفة أو جماعة أو اختيار شاذ يخالف ما عليه الأمة.

✓ أن يلتزم في الموضوع بالأداب والأحكام الشرعية، وفهم أهل السنة والجماعة.

✓ يمكن للموضوع أن يتناول فكرة للنقاش أو الاختلاف أو على حلقات، يتم ضبط ذلك مع إدارة المجلة.

المواد المنشورة تعبر عن آراء كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن توجهات ورأي الهيئة

ISSN 2813-8449

قلوب المسلمين تهفو إلي المسجد الأقصى



في حوار مع مجلة « لتعارفوا »
الدكتورة ميادة ثروت

الحرب في غزة ومشاهد الدمار
والتخريب والقتل تتنافي مع
مبادئ الأخوة الإنسانية



في حوار مع مجلة « لتعارفوا »
الدكتور كريم إفراق

لن أتوقف عن الدعوة
لتقدير تراثنا الفني لأنه
يحتوي على كنوز كثيرة



الفهرس

- 01..... الافتتاحية
- 04..... فضل شهر رجب
- 06..... الاسراء والمعراج دروس وعبر
- 10..... قلوب المسلمين تهفو إلي المسجد الأقصى
- 12..... معاني الوجود ودلالات الصمود
- 14..... الإعتداء على المقابر جريمة وحشية
- 16..... في ظل إعلام منحاز أين المنصات الإسلامية
- 18..... كيف نتصر فلسطين؟
- 26..... قراءة في كتاب الدكتورة ميادة ثروت
- 20..... حوار مع الدكتورة ميادة
- 28..... مقال بالمناسبة
- 30..... مقال في رحاب آية
- 32..... نشاطات الهيئة
- 42..... حوار مع الدكتور كريم إفراق
- 46..... خاطرة دعوية

الإسراء والمعراج

دروس وعبر

قال الله تعالى « سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ،
الآية (1) سورة الإسراء

سمع الله عز وجل ضراعة رسوله ﷺ، فأراد أن يثبت فؤاده، ويبين له أن جفاء الأرض له لا يعني أن السماء قد
تخلت عنه، وأنه سبحانه وتعالى سيعوضه عن جفاء الأرض بحفاوة السماء، وعن جفاء عالم الناس بعالم الملائكة
الأعلى، فيريه من آياته، ومن قدرته، ومن أسراره في كونه، ما يعطيه طاقة وشحنة إيمانية، تزيد يقينه بأن الله
عز وجل الذي أراه هذا كله قادر على نصرته، وأنه لن يتخلى عنه، ولكن الله تركه للأسباب أولاً، ليجتهد فيها، حتى
يكون ﷺ أسوة لأُمَّته في عدم ترك الأسباب مع رفع أيديها إلى السماء، وكانت هذه الرحلة المباركة

” فضل شهر

رجب

لا يثبت فضل لزمان ولا لمكان على غيره إلا بدليل قطعي، ولا بد من التثبت حتى لا يكذب على رسول الله ﷺ. وأغلب الأحاديث التي جاءت في فضل رجب إنما هي ما بين ضعيف وموضوع. قال فضيلة الشيخ عطية صقر من كبار علماء الأزهر إن الحافظ ابن حجر العسقلاني وضع رسالة بعنوان: «تبيين العجب بما ورد في فضل رجب»، جمع فيها جمهرة الأحاديث الواردة في فضائل شهر رجب وصيامه والصلاة فيه، ولم يسلم منها ولا حديث واحد، فكلها إما ضعيفة وإما موضوعة، وفضل رجب داخل في عموم فضل الأشهر الحرم التي ميزها الله تعالى من غيرها من الشهور وحبها فضائل لم يحظ بها غيرها



بقلم الدكتور محمد زين
الدين عبد المؤمن
-غانا-

خصائص الأشهر الحرم

قال الله تعالى: ﴿إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم، فلا تظلموا فيهن أنفسكم﴾ [التوبة: 36].

وعين رسول الله ﷺ الأشهر الحرم في قوله: «السنة اثنا عشر شهرا، منها أربعة حرم، ثلاث متواليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان» لأبو داود، قال العلماء إن من عدم الظلم فيه عدم القتال، وذلك لتأمين الطريق لزاكري المسجد الحرام، كما قال تعالى بعد هذه الآية: ﴿فإذا نسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم﴾ [التوبة: 5]، ومن عدم الظلم أيضا عدم معصية الله سبحانه وتعالى.

ومن مظاهر تفضيل الأشهر الحرم، بما فيها رجب، ندب الصيام فيها، كما جاء في حديث أخرجه أبو داود من حديث مجيبة الباهلية عن أبيها أو عمها أن النبي ﷺ قال له بعد كلام طويل: «صم من الحرم واترك» ثلاث مرات، فالعمل الصالح في شهر رجب كبقية الأشهر الحرم له ثوابه العظيم، ومنه الصيام، يستوي في ذلك أول يوم منه مع آخره.

خصوصيات شهر رجب

أوضح الدكتور أحمد كريمة أنه لا صوم ولا صلاة بعينها تخص شهر رجب، فيما ثبت عن النبي ﷺ الذي لم يخص شهر رجب بشيء من العبادات، فلم يذكر في السنة النبوية أو القرآن

ما يحث على صلاة خاصة بشهر رجب، ولا صوم فيه، باستثناء الأيام القمرية «13، 14، 15» من الشهر، المعروفة بأيام البيض، وفي هذا رجب كغيره من الشهور الأخرى ولا اختلافاً.

إن الأزمان كلها محل عبادة وتقرب إلى الله سبحانه وتعالى، لكن الأشهر الحرم بما فيها رجب مفضلة عند الله عز وجل، لذلك يجب أن نكثر فيه من العبادة والتقرب إلى الله سبحانه وتعالى، بإحسان القول وإحسان المعاملة مع الناس، وبر الوالدين وغيرها من الأعمال المحببة إلى الله تعالى، كما يجب أن نستفيد من هذه الأيام ولا نضيعها.

الأحداث التاريخية في شهر رجب

في هذا الشهر من سنة تسع من الهجرة وقعت غزوة تبوك التي قادها النبي ﷺ بنفسه ضد الروم، وكانت آخر غزواته ﷺ، وكانت فيه هجرة المسلمين الأولى إلى الحبشة سنة خمس من النبوة، ومات فيه النجاشي رضي الله عنه بالحبشة سنة تسع من الهجرة، وصلى عليه النبي ﷺ بالمدينة، وكانت فيه حادثة الإسراء والمعراج سنة عشر من النبوة، كما جاء في الرحيق المختوم للمباركفوري.

وكان فيه فتح دمشق سنة 14هـ، تحت قيادة أبي عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد، وفيه كانت معركة الزلاقة بالأندلس سنة 479هـ، وفي شهر رجب انتصر المسلمون على الصليبيين، ودخلوا بيت المقدس بقيادة صلاح الدين الأيوبي سنة 583هـ، ونسأل الله تعالى أن يعيد على المسلمين هذا النصر هذا العام، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

الإسراء والمعراج

دروس وعبر

قال الله تعالى «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ»
الآية (1) سورة الإسراء

سمع الله عز وجل ضراعة رسوله ﷺ، فأراد أن يثبت فؤاده، ويبين له أن جفاء الأرض له لا يعني أن السماء قد تزلت عنه، وأنه سبحانه وتعالى سيعوضه عن جفاء الأرض بحفاوة السماء، وعن جفاء عالم الناس بعالم الملائ الأعلى، فيريه من آياته، ومن قدرته، ومن أسراره في كونه، ما يعطيه طاقة وشحنة إيمانية، تزيد يقينه بأن الله عز وجل الذي أراه هذا كله قادر على نصرته، وأنه لن يتخلى عنه، ولكن الله تركه للأسباب أولاً، ليجتهد فيها، حتى يكون ﷻ أسوة لأئمة في عدم ترك الأسباب مع رفع أيديها إلى السماء، وكانت هذه الرحلة المباركة



بقلم البروفيسور:
الجيلالي شقرون باحث
أكاديمي





مسجد الاقصى



مكة المكرمة

إن تقدير الله عز وجل لأن تكون رحلة الإسراء والمعراج من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، لا يخلو من حكمة عظيمة وإشارة بليغة، فهذا المسار المخطط من قبل الله عز وجل قد ربط بين عقائد التوحيد الكبرى من لدن إبراهيم وإسماعيل -عليهما السلام- إلى محمد خاتم النبيين ﷺ، كما يربط بين الأماكن المقدسة لديانات التوحيد جميعاً، وكأنما أريد بهذه الرحلة الكبرى إعلان وراثة الرسول الأخير لمقدسات الرسل قبله، واشتمال رسالته على هذه المقدسات، واحتضانها لها، وحمايتها لها، وارتباط هذه الرسالة بتلك الأماكن جميعاً، فتصبح هذه الأماكن جزءاً لا يتجزأ من الرسالة الخاتمة.

- تعريف الإسراء والمعراج:

- الإسراء: انتقال النبي محمد ﷺ ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

- المعراج: المصعد والسلم، والمعراج: ما عرج عليه الرسول ﷺ ليلة الإسراء.

حدثت معجزة الإسراء والمعراج في شهر رجب، بعدما مضى على الرسول ﷺ عشر سنين في مكة، يدعو الناس إلى توحيد الله، وترك الشرك، أكرمه الله بالإسراء والمعراج على متن البراق، حيث أسري به عليه الصلاة والسلام إلى بيت المقدس وصلى بالأنبياء عليهم الصلاة والسلام، عرج به إلى السماء، وجاوز السبع الطباق، وارتفع فوق السماء السابعة -عليه الصلاة والسلام-، معه جبرائيل، فأوحى الله إليه ما أوحى، وفرض عليه الصلوات الخمس، الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، والفجر، فرضها الله خمسين، فلم ينزل النبي ﷺ يسأل ربه التخفيف؛ حتى جعلها خمساً سبحانه، فضلاً منه، ونادى مناد: إني قد أمضيت فريضتي، وخففت عن عبادي.

وعندما عرج به ﷺ إلى السماء، استأذن له جبرائيل عليه السلام عند كل سماء، فيؤذن له، ووجد في السماء الدنيا آدم، آدم أباه عليه الصلاة والسلام، فرحب به وقال: مرحباً بالنبي الصالح، والابن الصالح، لما أتى السماء الثانية وجد فيها عيسى ويحيى عليهما السلام، ابني الخالة، فرحباً به،

وقال: مرحباً بالنبي الصالح، والأخ الصالح، عرج به إلى السماء الثالثة فوجد فيها يوسف عليه الصلاة والسلام، فرحب به، وقال: مرحباً بالنبي الصالح، والأخ الصالح، عرج به إلى السماء الرابعة فوجد فيها إدريس، فرحب به، وقال: مرحباً بالنبي الصالح، والأخ الصالح، عرج به إلى السماء الخامسة فوجد فيها هارون عليه الصلاة والسلام، فرحب به، قال: مرحباً بالنبي الصالح، والأخ الصالح، عرج به إلى السادسة فوجد فيها موسى عليه الصلاة والسلام، فرحب به، وقال: مرحباً بالنبي الصالح، والأخ الصالح، عرج به إلى السماء السابعة، فوجد فيها إبراهيم أباه عليه الصلاة والسلام هو من ذرية إبراهيم، محمد من ذرية إبراهيم عليه الصلاة والسلام فرحب به إبراهيم، وقال: مرحباً بالنبي الصالح، والابن الصالح، مثلما قال آدم، مرحباً بالنبي الصالح والابن الصالح.

عرج به إلى مستوى رفيع، فوق السماء السابعة، سمع فيهن من صريف الأقلام، التي يكتب بها القضاء والقدر، فكلمه الله، وفرض عليه الصلوات الخمس خمسين، لم يزل يسأل ربه التخفيف، حتى جعلها سبعمائة وخمسة، فضلاً منه وحساناً، فهي خمس في الفرض، وفي الأجر خمسون.

الدروس والعبر:

1. قوة الإيمان: تعلمنا حادثة الإسراء والمعراج أهمية الإيمان القوي وثقة النبي محمد ﷺ بالله عز وجل، وقد أظهرت الرحلة الروحية العميقة أن الإيمان يمكن أن يرفعنا فوق القيود المادية ويمنحنا الشجاعة والصبر لمواجهة التحديات.
2. الرحمة والتواصل: خلال الإسراء والمعراج، التقى النبي محمد ﷺ بالأنبياء السابقين عليهم الصلاة والسلام، تظهر هذه اللحظات الأهمية الكبيرة للرحمة والتواصل بين البشر والتعاون في سبيل الخير.

3. القدسية والتبجيل: زيارة المسجد الأقصى في القدس خلال الإسراء تُعلمنا أنه يجب أن نبجل المقدسات والأماكن الروحية ونحترمها. تذكرنا هذه الحادثة بأهمية الأماكن التي تحمل قيمة دينية وتاريخية عظيمة.

4. الصبر والثبات: يُعلمنا الإسراء والمعراج أنه قد يكون هناك تحديات وصعاب في الطريق نحو النجاح والتقدم الروحي، فعلى النبي محمد ﷺ أن يصبر ويثابر ليتجاوز هذه التحديات ويستمر في رحلته.

5. اليقين بالله والثقة في مشيئته: الإسراء والمعراج تذكرنا بأنه على النبي محمد ﷺ أن يثق بالله ويؤمن بمشيئته، فقد تلقى رؤى إلهية وتعليمات خلال هذه الرحلة الروحية، مما يعزز الثقة في الله عز وجل والاعتماد على إرادته.

6. تأكيد النبوة والرسالة: الإسراء والمعراج تعتبر أحد الأحداث التي تؤكد وتقوي الاعتقاد بأن النبي محمد ﷺ هو نبي الله ورسوله، وأنه تلقى رؤى إلهية وتعليمات من الله عز وجل، هذا يعزز الثقة في الرسالة النبوية ويؤكد صدقية النبوة.

7. تعبير عن العجائب والقوة الإلهية: خلال رحلته إلى السماء، شاهد النبي محمد ﷺ عجائب الكون وتجليات قوة الله سبحانه وتعالى، هذه الرؤى تعزز الإيمان بقوة وعظمة الله عز وجل، وتذكر المسلمين بأنه لا يوجد شيء مستحيل بالنسبة لله سبحانه وتعالى.

8. تعزيز الأخلاق والقيم الإسلامية: حادثة الإسراء والمعراج تحتوي على عدة معالم تعزز القيم والأخلاق الإسلامية، فعلى سبيل المثال، تعلمنا من خلال لقاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم بالأنبياء السابقين والتواصل معهم أهمية الرحمة والتعاون والاحترام.

9. تأكيد القدسية والتبجيل: زيارة المسجد الأقصى في القدس خلال الإسراء تعزز قدسية هذا المكان وأهميته الروحية في الإسلام، تذكرنا هذه الحادثة بأهمية التبجيل والاحترام للأماكن المقدسة والأماكن التي تحمل قيمة دينية في الإسلام.

10. تعزيز الصبر والثبات: الإسراء والمعراج تذكرنا بأنه قد يواجه المسلمون تحديات وصعوبات في حياتهم، ولكنهم يجب أن يصبروا ويثابروا ليتجاوزوا هذه التحديات ويستمروا في سبيل الله عز وجل.

وفعلا كانت رحلة الإسراء والمعراج مواساة لرسول الله ﷺ بعدما توالى عليه شذائد الأحداث وقسوتها، جاء الإسراء بعد هذه الشذائد ليمسح أحزانها جميعاً، وينقل الرسول ﷺ إلى عالم أرحب، وأفق أقدس وأظهر، وغيّرت هذه الرحلة مجرى التاريخ وفتحت آفاقاً جديدة نحو مستقبل زاهر للبشرية جمعاء وعلى مر العصور وإلى يومنا هذا.

قلوب المسلمين تهفو إلى المسجد الأقصى

تتعرض فلسطين دائما وبشكل يومي منذ عقود لكثير من الهجمات التي تشنها قوات الاحتلال الصهيوني على الأبرياء من المواطنين، وشهدت غزة حروبا كثيرة وقصفا بالطائرات والقنابل والصواريخ والمدافع، لكن ما يحدث منذ 7 أكتوبر 2023 يعد أمر غير مسبوق في تاريخ القضية الفلسطينية، قوات عسكرية وجيش يقصف بالطائرات والمعدات العسكرية قطاع غزة في ظل صمت دولي غريب



بقلم الأستاذ عبد
الله إبراهيم سعد



في هذا المقال الذي يأتي ضمن العدد الثالث على التوالي الذي تخصصه مجلة « لتعارفوا» عن فلسطين، نعرض لجانب محدد وهو « المسجد الأقصى في القرآن الكريم »

إن المسجد الأقصى من المساجد التي لها معالم وخصائص في الشريعة الإسلامية، وقد انفردت هذه المساجد دون غيرها بالتكريم والتقدّيس من قبل الله عز وجل، وفي هذا يقول الله سبحانه: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) [الإسراء: 1]

ويقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي هَذَا، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى» «مسند أحمد»

ونظرا لمكانة وأهمية المسجد الأقصى فقد أفتي العلماء بأنه لا يجوز شرعا إطلاق اسم المسجد الأقصى على أي مسجد من مساجد بقاع الأرض

ما يحدث في فلسطين من قتل وتخريب ودمار، جعل قلوب المسلمين تهفو إلى المسجد الأقصى، بل إن هذه الحرب التي ليس لها مثيل، رسخت لدى الأجيال الجديدة قيمة ومكانة القدس، وهذا الجيل الذي شاهد هذه الحرب من أبناء المسلمين سيظل مخلصا ومساندا للقدس أولي القبلتين وثالث الحرمين



معاني الوجود ودلالات الصمود

صعبة هي اللحظات التي نعيشها بحزن وانكسار، لكنها عادة ما تتولد عنها مواقف وكلمات تروي ظمأ العطش لبعض المعاني والظروف

أعي جيداً أن بعض المواقف قد تخوننا الكلمات فيها وأحياناً أخرى قد نضعف فيها أمام المعاني.

كن الوجدان اللغوي لعبارة « لا سمح الله » نسف كل نظريات اللغة ومعانيها وعلومها، حيث أنها قيلت في وسط ركام تلك المذابح والمجازر الوحشية لبراءة طفل، وطموح شاب، وأمل رجل وامرأة، ونضال شيخ، هذه العبارة التي هزت أركان جوارحنا موحدّة لدلالة معانيها، عابرة لكل الأزمنة والأوقات، قاهرة لكل حالات الضعف والانكسار، شامخة بشكلها ومضمونها

تلك العبارة التي سوف يتذلل التاريخ في كتابتها في سجله، ويخجل أنها تُكتب من دون شرح ومعنى لأنها راسخة في ذهن أي فرد في العالم سمعها

سيُسجل التاريخ أنها الكلمة الوحيدة المرادفة للعزة والكرامة والنخوة والإرادة والوجود والسمود

هذا الوجود الذي بعثرت معانيه مصطلحات التطبيع والكيان وإسرائيل والسلام، وغيرها من المصطلحات التي فقدت عذريتها اللغوية مع مرور الوقت، هذا الأخير الذي أعادت له هيئته عبارة « لا سمح الله » وأضفت عليه نوعاً من معاني الرجولة وهو الصمود

« لا سمح الله » من قارئ فهم القصد، وأراد المباغتة في نقل المعنى، و« لا سمح الله » في كاتب أراد كتابة قصة وجود وسمود وتغاضي عن عبارة « لا سمح الله ».



بقلم - علي حشاني

الاعتداء على المقابر جريمة وحشية

خلق الله الإنسان وفضلته على سائر مخلوقاته حيا وميتا، وأمره بالحفاظ على نفسه وجعل جسده أمانة، فيحفظ حيا وميتا، حيث علم الله الانسان طريقة الدفن تكريما له حتى بعد مماته، وحرص الإسلام على احترام حرمة الميت، فأحاط الموتى بعناية واهتمام و أقر العديد من الأحكام

قال تعالى «والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً» [الأحزاب: 58]، فدلّت الآية على تحريم أذية المؤمنين بالأقوال والأفعال، وهذا عام للمؤمن الحي أو الميت

وفي السنة أحاديث كثيرة تنهى عن الجلوس على القبور ووطئها بالأرجل والالتكأ عليها لما فيه من أذية للميت وانتهاك حرمة، كما حرم وجرم ديننا الإعتداء على القبور بالنبش والتعدي على رفاة الميت وكسر عظامه أو دس السحر في قبره وكذا القاء الأوساخ والقاذورات عليها

كما أن التشريعات الاسلامية أولت أهمية بالغة للمقابر ودرمتها باعتبارها منازل للموتى، مثلهم مثل الأحياء، وقد تعدى الأمر إلى مقابر غير المسلمين فقد نهى الإسلام عن انتهاكها، وقسمت حسبها العقوبات إلى حدية و تعزيرية وجرمت التشريعات القانونية الأفعال التي تمس الإنسان حيا أو ميتا، ولهذا أقرت أن للموتى حرمتهم وكذا أماكن دفنهم، حيث لا يجوز العبث بالمقابر ولا حفرها أو هدمها وإعادة استخراج الجثث

فاتفقت الدول العربية المسلمة على تجريم الاعتداءات على المقابر والموتى، ومعاقبة مرتكبي هذه الجرائم من تخريب وتنديس واثلاف وحفر وهدم المقابر والعبث بها لما فيه من انتهاك لحرمة الموتى وعدم احترام لهم

وفي الأخير، جريمة الاعتداء على المقابر هي تجاوز للمشروع بانتهاك حرمتها بالإهانة المعنوية، أو المادية من تعدي على القبر وما احتوى عليه، فديننا الحنيف حرم هذه الاعتداءات ووضع أحكاما وعقوبات لمخالفتها، والتشريعات والقوانين جرّمت هذه الأفعال، و شددت العقوبات عليها



بقلم الدكتور: عباس
ميسوري / باحث
أكاديمي



في ظل إعلام منحاز أين المنصات الإعلامية؟!



عندما نتحدث عن الإعلام فالأمر يتعلق بالسلطة الرابعة، وهي الآلية التي تسخر الوسائل الممكنة لخدمة الرأي العام، في ظل أكثر الشروط ضرورة ألا وهي الحرية التي تضمن صدق المعلومة واحترام الإنسان.

لكن الواقع الذي تعرفه التجربة العربية فيما يتعلق بحرب غزة، أثبت فشل الإعلام العربي المعاصر وعجزه في كيفية التعاطي السليم مع أكبر القضايا أهمية في تاريخ الأمة العربية، فالجرب التي استنزفت الآلاف من البشر بسبب أكبر آلة دمار في عصرنا، أثبتت بشكل مطلق عجز وسائل الإعلام عن القيام بالدور الحقيقي الذي يلزمها قانونيا وأخلاقيا بالقيام بنقل الحقيقة إلى العالم خارج دائرة التكتلات السياسية والإيديولوجية .

وإذا كان الإعلام الغربي قد تعامل مع المذبحة المبرمجة في حق أكثر المناطق في العالم عزلة وظلما، بانحياز مطلق تجاه القوة الظالمة تحت تأثير حسابات عالمية، فالواجب على كل مسلم أن يرفع قلمه ليدافع عن الحق ويكشف غياب ميزان العدل، وفي ظل ما يحدث أصبح لزاما على الأطراف الفاعلة على مستوى تحريك آلة نقل الحقيقة التي تجري على أرض المعركة، أن تتبنى الخطاب الذي يناسب حجم القضية وتداعياتها البعيدة المدى، وهذا يتطلب مستوى من الوعي الذي يمكنه تخطي العراقيل الجسيمة التي يعاني منها المنبر الإعلامي الإسلامي، الذي صار يعاني التشتت في ظل الانحياز لبرامج وسياسات تسييرها المصالح، بهدف تمرير أجندات تصب جليا في خدمة منظومة يسيروها القوي وينفذها التابع الضعيف .

وفي ظل غياب الوعي يستطرد البعض ويجعل من قضية غزة قضية فصيل دون آخر، وكأن المنطق يمنح الحق لإبادة الشعوب وعلى رأسهم الأطفال، و يمنح الرخصة المعتمدة لتمرير خطاب يساند القتل، بما أن توجه هذا الشعب يظل مرتبط الفرس بالنسبة للجهة المعادية.

والمؤكد أن الحرب ضد غزة هي حرب ضد إنسان قرر العدو إبادته، بسبب فكرته ومعتقداته وثقافته، وهنا علينا أن ننتبه إلي أن القضية معقدة بالنسبة لنخبة مطالبة بحملها نحو المنصات الإعلامية، وإظهار نواتها التي تخفي في جوف محيطها، أنها جوهرية لا تقبل النقاش ولا المساومة، وإن الواجب يفرض علينا أن ننظر إليها على قدر من الوعي والمسؤولية التاريخية .

فالخطاب الإسلامي المشتت بين مؤيد ومعارض وصامت، يثبت تفكك منظومة الانتماء لأمة واحدة، وفشل الإيمان بفلسفة الجسد الواحد، وهذا التشرذم أحدث بالضرورة خللا في وظيفة بعض أعضاء الجسد، مما يولد الضرر لدى الأعضاء الأخرى، ويمنعها من أداء دورها وإن كانت تبدو سليمة، ولكل مجتمع أفكاره التي يبني عليها ماضيه وحاضره ومستقبله وتمنحه الصلابة والثقة في الدفاع عن نفسه، وعندما يضيع وسط متاهات الإيديولوجيا والتكتلات الحزبية والمصالح المادية، يفقد أسس القوة التي تمكنه من السيطرة على الضربات المعادية، وفي ظل هذه التجاذبات العميقة، يصبح صوت المنصات المطالبة برفع الحصار عن الحقيقة التي يخفيها الإعلام فاقدا للتوازن .

وهنا يجدر بنا القول أن المنصات الإسلامية صاحبة الخطاب الذي يؤمن بفلسفة الجسد الواحد، هي بمفردا التي يحق لها رفع لواء الدفاع عن روح الجسد وأخلاقه وقيمه، التي لا تصح إلا تحت شعار المعركة الواحدة والمصير المشترك، على الصعيد الفكري والعقائدي قبل الإستراتيجي والسياسي .



بقلم الأستاذة
حياة قاصدي



مع استمرار العجز الدولي كيف ننصر فلسطين؟

أصبحت مشاهد الدمار والقتل في غزة فقرة ثابتة بالنشرات والأخبار والقنوات التليفزيونية، قصف متواصل على مدي الساعة طوال ما يقرب من مائة يوم، في ظل عجز دولي عن إلزام دولة الاحتلال الصهيوني بوقف الحرب أو تطبيق هدنة طويلة لإدخال المساعدات والأدوية

في ظل الصمت الدولي الرهيب علينا أن ننصر فلسطين، ليس بالدعاء فقط بل يجب أن يكون هناك أفعال بجانب الدعاء والتضرع إلي الله عز وجل بأن ينصرهم ويثبت أقدامهم ويكشف الكرب عنهم ويشفي مرضاهم ويتقبل شهداءهم

لكن علينا أن ننصر قضية فلسكين ونكشف جرائم الحرب و الدمار وقتل الأطفال، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، لبيان أن تلك المجاز تخالف وتتنافى مع كل مبادئ الأخوة الإنسانية وتعاليم الأديان السماوية

وعلي كل إنسان أن يبادر بالتبرع وفقا لظروفه وقدراته لنصرة فلسطين، فهناك جمعيات كثيرة في كل بلاد العالم تجمع تبرعات مادية وعينية للشعب الفلسطيني، وكل إنسان قادر عليه أن يبادر بالتبرع بالمال أو الملابس والأغذية والأدوية، والذي لا يستطيع التبرع عليه أن يشارك في تجهيز هذه القوافل أو يشجع الناس للمشاركة، لأن هذا عمل إنساني كبير في ظل الظروف القاسية التي تتعرض لها غزة وأبناء الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة

كذلك ينبغي أن نعمل على زيادة التوعية بالقدس والقضية الفلسطينية ونرسخ لدي الأجيال الجديدة مكانة القدس وأهميتها لدي المسلمين، باعتبار أن قضية فلسطين هي قضية المسلمين الأولي

ومن المهم جدا أن نشيد ونلقي الضوء علي الأصوات العاقلة من اليهود والمسيحيين والقيادات البارزة في أوروبا والمشاهير الذين يرفضون هذه الحرب، ويطالبون المجتمع الدولي بالتدخل لوقف المجازر

إعداد - أسرة التحرير



بمناسبة اليوم العالمي للأخوة الإنسانية

الدكتورة ميادة ثروت

في حوار مع مجلة لتعارفوا

الحرب في غزة ومشاهد الدمار والتخريب والقتل تتنافى مع

مبادئ الأخوة الإنسانية

ضرورة العمل على المشتركات بين الأديان لترسيخ التسامح

والعيش المشترك



” أكدت الدكتورة ميادة ثروت مستشارة الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية وأول باحثة تحصل على الدكتوراه في الأخوة الإنسانية، أن الحرب في غزة ومشاهد القتل والدمار والتخريب تتنافي مع مبادئ الأخوة الإنسانية، وأن ما يحدث يستدعي التحرك العاجل لإنقاذ الضحايا والأطفال والنساء والمرضى، فكيف تحدث هذه المجازر في ظل صمت دولي، وعدم تحرك الجهات الفاعلة لوقف الدمار والخراب .

وأضافت في حوارها مع مجلة ” لتعارفوا“ بمناسبة اليوم العالمي للأخوة الإنسانية أن تطبيق معاني وثيقة الأخوة الإنسانية كفيل بوقف كل بؤر الصراع في العالم، وأن العالم حالياً في حاجة لبذل كل الجهد من أجل تحقيق سعادة الإنسان وليس من أجل الحرب، نحتاج إلي ترسيخ قيم التسامح والمواطنة واحترام الآخر ومواجهة التعصب والانحلال الأخلاقي، كذلك نحتاج للتأكيد علي مبادئ الأخوة والحوار بين الأديان، وأشادت بجهود فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، وقداسة البابا فرنسيس بابا الفاتيكان في توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية، كما كشفت عن تفاصيل لقائها مع البابا فرنسيس في الفاتيكان منذ أيام بحضور الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية.. وإلي نص الحوار ..



التحول؟ وهل نحن بصدد استقبال عهد قيمي آخر؟

إنني أرى العالم غالباً يكيل بأكثر من مكيال، وينظر للوقائع بعدة زوايا تفتقر إلى إحقاق الحق، وأعمال العدل؛ وما يتعرض له المسلمون في أماكن الصراع من ظلم وقهر على مرأى ومسمع من العالم كله .

وتناول هذه القضايا لهو مثال واقع ومعاش يمكن من خلاله تطبيق أسس وأهداف الأخوة الإنسانية، فتكون ملهمة لإيقاظ الضمائر لأجل رفع المعاناة عن كل البشر سواء أكانوا مسلمين أو مسيحيين أو ينتمون لأي ديانات أخرى، ومن خلال ذلك أستطيع وصفها بالقضايا المنسية وذلك لما تتعرض له من تعميم إعلامي عالمي، وهي عبارة عن وخزة لإيقاظ ضمير البشرية بما تقدمه من معلومات علمية

الذي يمكن أن تقوم به الوثيقة في التخفيف عن معاناة الشعوب المضطهدة في العالم، وكيفية إبراز أهدافها بشكل تطبيقي على المستضعفين في الأرض وتفعيل بنودها لإحلال السلام في مناطق الصراع المشتعلة .

” العالم على موعد مع يوم الأخوة الإنسانية في ظروف عصبية وضعت آخر المسامير في نعش الاعتبار الإنساني، لماذا هذا

” الدكتورة ميادة ثروت أول باحثة تحصل على الدكتوراه في الأخوة الإنسانية، ماذا يمثل لكم هذا الإنجاز؟، مجرد لقب أكاديمي أم وقار مفعم بالمعاني والأبعاد؟

منذ التحاقني بدراسة علم مقارنة الأديان كان توجهي الواضح هو البحث عن القيم الإنسانية المشتركة بين الأديان، التي من خلالها نستطيع أن نصل إلى كل المعاني والأهداف السامية لتحقيق الأخوة الإنسانية، وقد كان اهتمامي شديد الوضوح نظرياً وعملياً في نشر هذه القيم من خلال مشاركتي في المؤتمرات والندوات وغير ذلك، وقد أكرمني الله عز وجل في التسجيل للحصول على درجة الدكتوراه وكنت كما تفضلتم أول باحثة تناولت "وثيقة الأخوة الإنسانية" كأول رسالة أكاديمية، وكان الهدف منها ليس الحصول على اللقب فقط بل البحث في الدور

الحرب في غزة ومشاهد الدمار والتخريب والقتل تتنافي مع مبادئ الأخوة الإنسانية

معاصرة، تشير إلى خطر عظيم
داهم .

التقيتم بابا الفاتيكان منذ
أيام، أكيد كان الحديث ذا شجون،
لو تفضلتم سيدتي بإفادتنا بفحوى
الحوار، وما هي مجالات الحديث؟

جاء هذا اللقاء انطلاقاً من
جهود الهيئة الأوروبية للمراكز
الإسلامية برئاسة الشيخ مهاجري
زيان في التواصل وترسيخ قيم
التعايش والتسامح وترسيخ معاني
الأخوة الإنسانية، وقد تشرفت مع
الشيخ مهاجري زيان بلقاء قداسة
البابا فرنسيس في 6 /12 /2023م
بالمقر البابوي بالفاتيكان، وفي
البداية قدم رئيس الهيئة الشيخ
زيان أصدق التحيات والاحترام
لقداسة البابا، ثم أشاد بجهود
قداسته في مواجهة العنصرية
ومواقفه النبيلة التي تدون في
سجل التاريخ، ووقوفه الدائم إلى
جانب المظلومين، ورعاية الضعفاء
والمساكين والمستضعفين، وقد
ثمن رئيس الهيئة دعوة قداسة
البابا فرنسيس للسلام وتحقيق
الهدنة في قطاع غزة، والمطالبة
بإطلاق سراح جميع الأسرى وتيسير
دخول المساعدات الإنسانية إلى
القطاع، وقدم رئيس الهيئة
الأوروبية للمراكز الإسلامية رسالة
مكتوبة لقداسة البابا كان في
مضمونها اللاتفات أكثر لما يحدث

مع أهل غزة والعمل على مساعدتهم
ونصرتهم .

هل كان لموضوع الأخوة
الإنسانية حضور في هذا الحوار؟،
أين نجد هذا الموضوع في أجندة
الفاتيكان واهتماماته؟

نعم، كان حديثي مع قداسة
البابا فرنسيس حول موضوع الأخوة
الإنسانية وقد قمت بإهدائه رسالتي
للدكتوراه والتي جاءت تحت عنوان:
"وثيقة الأخوة الإنسانية وأثرها
على المسلمين في آسيا الروهينجا
والبايغور أنموذجاً"، أما عن الشطر
الأول من السؤال فالإجابة بنعم كان
للأخوة الإنسانية حضور قوي في
حوارنا مع قداسته .

وأما عن الشطر الثاني من
السؤال الخاص بأجندة الفاتيكان
واهتماماته فمن الملاحظ واقعياً
واعلامياً حضور الأخوة الإنسانية
في أجندة الفاتيكان واهتماماته
قبل إنجاز الوثيقة وبعدها حتى
الآن، فالإجراءات والترتيبات وكثرة
اللقاءات على عدة أصعدة دينياً
وسياسياً قبل اعتمادها يؤكد
حضور الأخوة الإنسانية في أجندة
الفاتيكان، ولابد هنا من التنويه
بالدور المؤثر للأزهر الشريف، كما
لا يفوتني أن أخص بالذكر والثناء
الجهد الشخصي لقداسة البابا
فرنسيس والإمام الأكبر الدكتور
أحمد الطيب شيخ الأزهر، بالإضافة
إلى بلد التوقيع والإعلان عنها

واعتمادها وترويجها عالمياً وهو
الإمارات العربية المتحدة .

وما تزال الأخوة الإنسانية
حاضرة بشدة على أجندة الفاتيكان
والأزهر الشريف ودولة الإمارات
واللقاءات الدورية ورصد جائزة
سنوية، والاحتفال بذكرى توقيعها
سنوياً تؤكد بقاء وديمومة الأخوة
الإنسانية على المستوى المؤسسي
محلياً وعالمياً .

الأخوة الإنسانية نزعة
تعتلي سلم القيم، لكن ما نشاهده
اليوم يخالف هذا المعنى، هل
صارت الفكرة أضغاث أحلام؟ أم
يمكن النظر إلى الموضوع كنوع من
التحدي يرتبط بشروط وظروف
معينة قد يحين ميعادها .

وثيقة الأخوة الإنسانية اهتمت
بالقاسم المشترك الأبرز بين البشر
جميعاً وهو الإنسانية قبل الانقسام
والافتراق والاختلاف من خلال:
اللسان، اللون، العرق، الدين؛ لذلك
فإن من الأهمية بمكان أن تضع
هذه الوثيقة هؤلاء المعتدين أمام
مسئولياتهم الإنسانية والأخلاقية
خاصة في وقتنا المعاصر المليء
بالهموم والمتاعب والأوبئة
والأمراض والتي تحتاج إلى التكاتف
والتعاون المشترك بين أفراد
الإنسانية، فمن دواعي الأسف أن
بؤر الصراع عالمياً يصلى نارها
المسلمون أكثر من أتباع أي دين
آخر، وفي المقابل فإن الحكومات

الإسلامية تعطي حقوق المواطنة كاملة لغير المسلمين؛ ومن الأمثلة الدالة على صدق هذا: المسيحيون في جمهورية مصر العربية وفي المملكة الأردنية الهاشمية واليهود في المملكة المغربية حيث يتمتع أتباع هذه الأديان بكامل حقوقهم دون التمييز أو التفرقة بينهم وبين الأغلبية التي تدين بالإسلام وواقع حياة المجتمعات خير شاهد على هذا الوصف.

وكنت أتمنى أن تضاف إلى مبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية نصوص تسلط الضوء على بؤر الصراع في خطوط التماس التي يتعرض فيها المسلمون للقتل والتهجير وغيرها من إجراءات التنكيل والتعذيب والاضطهاد لبني الإنسانية، وأخرها ما يحدث في قطاع غزة هذه الأيام من إبادة جماعية ترقى إلى أن تصنف كجرائم حرب.

ومن هنا فإنه لابد من تفعيل مبادئ وثيقة الأخوة الإنسانية وتحويلها من أفكار نظرية إلى إجراءات عملية تطبيقية على مسرح الأحداث الدامية لوقف آلة القتل والاضطهاد ضد المسلمين بإعطائهم كافة حقوقهم التي تضمنها الإنسانية والقوانين الدولية.

هل يمكن للحوار الديني أن يساهم في تجسيد موضوع الأخوة الإنسانية؟ وهل من حقنا أن نحلم

بغد تسقط فيه كل اعتبارات الإقصاء والتفرقة؟

بالطبع نعم، نحن من خلال الحوار يمكننا التعريف بالأديان المختلفة وقواسمها المشتركة وبمبادئها وأخلاقها للوصول إلى التفاهم المشترك بينها، والعمل على حل المشكلات بين المذاهب والفرق الدينية داخل الدين الواحد، وكذلك مواجهة الاتجاهات والمذاهب غير الدينية الراضة والمعادية للدين، والتي نجحت في غزو الحياة الفكرية للإنسان، وإنقاذ شعوب العالم من الوقوع في بؤرة الفراغ الديني والانحلال الخلقي، وأيضاً القضاء على التعصب وإلغاء فكرة إفساح المجال لدين بعينه ليفرض رؤيته على من يتبع ديناً آخر، والمساعدة في حل المشكلات البيئية والاجتماعية على المستوى العالمي؛ مثل: الجهل والفقر والمرض، وتحقيق العمل المشترك من أجل مقاومة الفساد، والعمل على بناء مجتمعات تحكّمها الفضيلة والأخلاق والمثل العليا والقُدوة الصالحة، والمساهمة في مواجهة التطرف الديني وهي مشكلة عالمية تواجه كل الأديان، ومن خلال تفعيل الحوار الإيجابي يتم تحقيق التعايش المشترك والباخاء السلمي بين البشر جميعاً في أنحاء العالم.

ويمكنني القول إذا تم الحوار بهذا الشكل لا نحتاج أن نحلم بغد

تسقط فيه كل اعتبارات الإقصاء والتفرقة لأننا وقتئذ سنعيش في عالم مليء بالسلام والمحبة وتفرقة، ونحن على أمل أن نصل إلى هذا الأمل المنشود.

إلى حد الآن مازال موضوع الأخوة الإنسانية في مستواه الأخلاقي والوودي، ألا يمكن بحثه بآليات رسمية وقانونية حتى نعزز من فرصة فرضه كمبدأ يسري على عالمنا؟

هذا ما ناديت به من خلال رسالتي للدكتوراه إذا لم نجد حلاً لجميع التحديات التي يواجهها المضطهدون وكما ذكرت فإن أغلبهم من المسلمين فما الفائدة إذن؟

ما فائدة عمل بروتوكولات خاصة بالسلام والحوار والتقارب بين الشعوب إذا كانت مجرد حبر على ورق وواجهة كاذبة أمام العالم، عندما درست واقع الروهينجا والإيغور وجدت تحديات دينية واجتماعية وإعلامية وسياسية واقتصادية، يمكنني ذكر التحديات الدينية في هذا السياق؛

إن أخطر التحديات التي تواجه مسلمي الروهينجا هي التحديات التي تتصل بدينهم وعقيدتهم وأبرزها.

-التطهير العرقي من جانب الحكومة البوذية وذلك عن طريق الحملات

العسكرية المتوالية ضد إقليم أراكان الإسلامي.

-منع المسلمين من أداء فريضة الحج والعمرة واعتبار من يقوم بهما خارجاً عن القانون.

- طمس الهوية الإسلامية ومحو الآثار والأماكن التاريخية ومحاربة الإسلام وإلغاء جميع الأنشطة الدينية للمسلمين وهدم مساجدهم.

- إجبار المسلمين على فعل ما يناقض الإسلام كالانحناء لعلم الدولة البوذية في الدوائر الحكومية والمدارس التابعة لها. - الاستيلاء على أوقاف المسلمين، وعدم السماح بإقامة مساجد جديدة، وإصدار الأوامر بإغلاق المساجد القائمة، أو هدمها كما سبق.

- محاربة القرآن الكريم وامتهان المصاحف بحرقها وتمزيقها، والمطالبة بتغيير الحروف العربية إلى حروف اللغة البورمية.

- التضييق على علماء الدين والشيوخ والدعاة وإرغامهم على فعل ما يناقض الإسلام، وإجبارهم على إلحاق بناتهم لخدمة حراس الجيش والشرطة.

وكان من المقترح أن تدعم الوثيقة والقائمون عليها مسلمي الروهينجا لمواجهة هذه التحديات عن طريق الإجراءات الآتية:

-تشجيع المسلمين على الاعتزاز بدينهم والمحافظة على هويتهم

والصبر على ما يقع لهم من جرائم ومضايقات .

-مطالبة الهيئات الدولية والمنظمات الحقوقية بتطبيق مبدأ حرية التدين .

-الدعوة لإنشاء مركز لحوار الأديان في بورما وإجراء حوار بين المسلمين والبوذيين.

-مناشدة المنظمات الدولية للضغط على حكومة بورما لاحترام المقدسات الإسلامية والسماح بترميم المساجد وإعادة إنشائها. -مساعدة مسلمي الروهينجا لتدوين التاريخ الإسلامي وتوثيق الأماكن المقدسة وحفظها.

وأيضاً تعتبر أخطر التحديات التي تواجه مسلمي الإيغور هي تلك التحديات التي تتصل بدينهم وعقيدتهم، وأخطرها هو ما يتصل بالإسلام ذاته، فمن المعلوم أن الشيوعية لا تعترف إلا بالمادة، فلا وجود للأديان ولا لعالم الغيب وجود في المذهب الشيوعي، والذين يعتقدون بمبادئه يقومون بفضه بكل الوسائل على المستضعفين من الشعوب .

بالإضافة إلى بعض الإجراءات التي قام بها الاستعمار الصيني في حق مسلمي الإيغور، مثل: تحريم تدريس مبادئ الدين الإسلامي قبل سن الثامنة عشرة، وإلغاء المحاكم الشرعية، وإغلاق المساجد، وإلغاء الأعياد الإسلامية، واعتقال علماء الدين، بالإضافة إلى منع دخول

الكتب الدينية الإسلامية، إلى غير ذلك من الممارسات غير الإنسانية.

وكان من الممكن أن تدعم الوثيقة والمنظمات الدولية كل المضطهدين ومنهم مسلمو الإيغور كما مر ذكره في الأفكار المقترحة لدعم مسلمي الروهينجا.

ما يحدث في غزة ينافي كلية موضوع الأخوة الإنسانية، كيف تنظرون إلى أحداث غزة؟

يؤسفني القول إن ما يحدث في غزة لا يقبله أي ضمير إنساني وما تزال المعاملات غير الإنسانية من الاحتلال الإسرائيلي ومن تبعهم على السواء تسيطر على الأوضاع في فلسطين عامة وغزة على وجه الخصوص، مما يحتاج إلى جهد مؤسسي لتوثيق جرائم القتل (قتل النساء والأطفال والأطباء والصحفيين..) والاعتصام والتهجير والاعتقال، وحصر جميع المجازر التي شاهدناها .

أين الأخوة الإنسانية؟ .. أين حقوق الأطفال والنساء ؟

لا أعلم لماذا هذا التعتيم الإعلامي على هذه المجازر في غزة رغم أن وقت الحرب ضد الشعب الأوكراني وجدنا الغرب متضامنا معهم، والمنصات الإعلامية تنادي بوقف جميع الحروب، لكن عندما تكون الحرب والإبادة والتطهير العرقي والمجازر الدموية ضد المسلمين يقف الغرب صامتاً متفرجاً والإعلام لا يعطي هذه القضايا حقها .

في سلام مع أفراد البشرية، على الرغم من الاختلاف الديني والفكري والثقافي والعرقى بينهم، وهذا النوع من المعاشية يقره الإسلام ويدعو إليه.

وفي الختام أوجه شكري وتقديري للهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية ممثلة في رئيسها فضيلة الشيخ مهاجري زيان على كل ما يقدمه في خدمة الإسلام والمسلمين والإنسانية جمعاء، وعلى تضامنه وموقفه الواضح تجاه القضية الفلسطينية عامة وما يحدث في غزة خاصة، سائلة المولى عز وجل أن يعيد العالم إلى تعاليم الأديان التي نادى بالسلام والتسامح والمحبة، والله ولي التوفيق.



إلى خارطة طريق لإقامة العدل، ومدافعة الظلم، وتحقيق العدل، ومناشدة الدول التي تقترف مظالم بوضع برنامج زمني واضح لإعادة الأمور إلى نصابها تدريجياً.

وأجدر الحلول بالتقدير ما كان منها بالجهود السلمية؛ فالصراعات بين الشعوب لم يعد إنهاؤها بالمواجهات المسلحة عملياً، حقناً للدماء والحفاظ على حياة البشر، وإشاعة ثقافة السلام في ربوع الأرض كلها، ويمكن الوثيقة والقائمين عليها وأخص منهم اللجنة العليا للأخوة الإنسانية تشكيل لجان عمل لبحث التحديات التي تواجه المضطهدين على الأرض.

لکم منتهی الحریة فی إنهاء

هذا الحوار

في النهاية أقول إن عالمنا الحاضر في أمس الحاجة إلى التعايش في سلام، وقد تعلمنا من دروس التاريخ أن الحروب ليس باستطاعتها حل المشكلات، أما التعايش بين أفراد البشرية فهو يمثل النقطة الحاسمة التي تحدد مسار الحضارة، وكان لكل أمة من الأمم إسهاماتها الكبيرة في إثراء التنوع الثقافي عبر العصور، وكانت كل أمة مكملة لغيرها، وتعامل تحت مضمون الأخذ والعطاء.

وأقصد بالتعايش تحسين العلاقة بين شعوب أو طوائف في نواحي الإنماء والاقتصاد والسلام والمقصود حسن المعاملة والمعاشرة، والعيش

فالأمر يحتاج إلى جهود محلية وعربية وإسلامية ودولية للوقوف على حقيقة الوضع المأساوي في مسرح الأحداث ذاتها، والمناداة بضرورة تضافر جهود المؤسسات المعنية لرصد وتوثيق الجرائم الوحشية في حق الفلسطينيين وخاصة في غزة، أضيف التنبيه على حقيقة مهمة وهي:

إن الوثائق مهما بلغ صدقها وإخلاص القائمين عليها تبقى حبراً على ورق، ما لم يتم تطبيق بنودها على أرض الواقع باقتناع الناس أو بإلزامهم قانونياً وأخلاقياً من جانب المؤسسات والمنظمات الدولية والإسلامية على السواء.

لا يمكن الحديث عن الأخوة الإنسانية في وقت تباد أمة عن بكرة أبيها، ألم يحن الوقت بعد للصدع بكلمة الحق؟ في رأيكم لماذا هذا الصمت المطبق من الجميع؟ في محاولة للإجابة على هذا السؤال أرى أن الأخوة يمكن أن تضع مبادئها أمام مسؤولية العالم الإنسانية والأخلاقية في هذا الزمن الذي امتلأ بالصراعات والأوبئة، ولم تكن الإنسانية بحاجة إلى التعاون المشترك مثل حاجتها في هذا العصر.

إن بنود وثيقة الأخوة ستظل في حاجة ماسة إلى التطبيق، من حيث إنها عمل أخلاقي تاريخي في المقام الأول، وهو جهد مشكور، لكنه يحتاج إلى جهد دولي لتحويلها

قراءة في كتاب الدكتورة ميادة ثروت

الأخوة الإنسانية: نحو ميثاق عالمي مشترك



في الرابع من فبراير من عام 2019، وفي مدينة أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة، لفت أنظار الكثيرين عبر العالم، اللقاء التاريخي الذي جمع بين الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، والبابا فرنسيس بابا الفاتيكان، للتوقيع على وثيقة الأخوة الإنسانية، والتي تمثل إعلاناً مشتركاً يحث على السلام بين الناس في العالم.

وجاءت الوثيقة كثمرة الصداقة الأخوية بين الشخصيتين العظيمتين لتقدم مخطط لثقافة الحوار والتعاون بين الأديان، وتهدف إلى أن تكون دليلاً للأجيال القادمة لتعزيز ثقافة الاحترام المتبادل، اعترافاً بأننا جميعاً أفراد أسرة إنسانية واحدة.



بقلم الدكتور
يحيى شريف



وعلى قدر الأهمية التي انبثقت عن هذه الوثيقة التي ارتقت وسمت بالإنسان إلى المراتب التي أقرها له الخالق العظيم، قدمت الباحثة المتأقفة، الدكتورة ميادة ثروت- مستشارة الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية- من جمهورية مصر العربية، كتابا قيما، حمل عنوان «وثيقة الأخوة الإنسانية وأثرها على المسلمين في آسيا، الروهينغا والإيغور نموذجا»، وانطلقت الباحثة في إنجازها لهذا الكتاب من مسلمة أساسية، وهى أن المعنى المتسامي للأخوة بين البشر، يعتبر من الفضائل الإنسانية والقيم المشتركة بين الأديان، إذ إنها تشترك في إعلاء شأن الإنسانية وتحقيق السلام في ربوع العالم.

وقد تطرقت الباحثة، المشهود لها بالكفاءة والنزاهة والتألق العلمي، في تناول منهجي رصين وتعميد علمي محكم لموضوع الكتاب، فأجادت هندسة التصميم عبر ثلاثة أبواب وستة فصول، الباب الأول يتناول نشأة وثيقة الأخوة الإنسانية وامتدادها في عمر التاريخ، بما يمثله هذا الأخير من حمولة زمنية ودينية وحضارية، أما الباب الثاني فقد تناولت فيه الدكتورة مسألة الاهتمام بالإنسان والقيم الحاكمة له، وذلك من منظور كل من المسيحية والإسلام، حيث أدرجت الباحثة في هذا الباب، وبأسلوب رصين موضوع الإنسان والمواطنة وكذا ركائز الإنسانية بين المسيحية والإسلام، والقيم المشتركة بين الديانتين، فيما كان الباب الثالث من الكتاب موجها للحديث عن الآفاق المستقبلية لوثيقة الأخوة الإنسانية، متخذة من الأقليات المسلمة الروهينغا والإيغور نموذجا.

وبحسب الدكتورة ميادة ثروت، فإن وثيقة الأخوة الإنسانية جاءت لتقدم للبشرية طوق النجاة لإنقاذ العالم بأسره مما يعانيه من مظالم وحروب واضطهادات واستهداف دور العبادة والأماكن المقدسة، فكانت رسالة مدوية تنادي بالأخوة الإنسانية، ونبذ كل أشكال الصراعات والخصومات، وذلك من أكبر مؤسستين دينيتين في العالم، هما الأزهر الشريف وحاضرة الفاتيكان، موجهاة إلى صناع السياسات الدولية والعلماء وقادة الأديان ورجال الفكر والرأي، للعمل معا جديا على نشر ثقافة التسامح والتعايش والسلام، وبث روح المواطنة بين أفراد الإنسانية وتوعية الشباب الصاعد من الانحدار الأخلاقي والجهل بالدين والخروج من دائرة التطرف والتشدد والتعصب الديني الذي يشهده العالم في وقتنا المعاصر.

إن القاريء لفصول هذا الكتاب القيم، ليدرك أن أهمية هذه الوثيقة هي من أهمية السياق الذي أوجدها، أو لنقل أنه كان الدافع من وراء وجودها، حيث توحى الأحداث الجارية وما قبلها، إلى أن العالم يحتاج في الوقت الحالي لحماية بني الإنسان من مخاطر التفكك المنحرف وشراسة العدوان المسلح، في ظل تنامي دعوات العنف والإرهاب والتطرف.

وثيقة الأخوة الإنسانية هي في الواقع ثمار جهود المشتغلين في الحقل الديني لكل من الإسلام والمسيحية، بعد سلسلة من اللقاءات التي تخللتها حوارات ونقاشات، ساهمت في تقريب الرؤى واختزال المسافات، وإيجاد مساحة مشتركة تجمع بين بني الإنسان تحت سماء واحد، يسود بينهم السلام والوثام، ويجمعهم الحب والإحترام، وإن اختلفت دياناتهم ومذاهبهم.



المرأة والفتاة في ميدان العلوم



معلوم أن العلم هو الطريق والوسيلة لكشف أسرار الكون و تطوير سبل الحياة بما يسهل تعمير الأرض وإقامة العدل وعبادة الله تعالى وهو العنصر الأساس الذي به -ومن خلال العقل- ميز الله تعالى الإنسان على سائر المخلوقات، لأنه طريق الهداية، لهذا كان للعلم والمعرفة ومناهج التفكير مكانة خاصة في الإسلام، ففي القرآن الكريم عشرات النصوص في هذا المجال مما يتناول الكلمات والجذور التالية: (قرأ - علم - فكر - ذكر - عقل - لب - فقه - نظر). قال تعالى: « قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ » [الزمر: 9]. وقال أيضا « يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ » [المجادلة: 11]. وقوله صلى الله عليه وسلم: (العلماء ورثة الأنبياء) (رواه الترمذي وغيره). وأيضا: (الكلمة الحكمة ضالة المؤمن، فحيث جدها فهو أحق بها) (أخرجه الترمذي). (أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علماً يعلمه لأخيه المسلم) (سنن ابن ماجه)

بل أقسم الله تعالى بالقلم «ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ» (القلم: 1)، وهي إشارة قوية الى مكان ودور واهمية العلم في حياة الأمم، لأن القلم هو وسيلة لضبط وحفظ تجارب الناس عبر الأجيال



بقلم الأستاذ إسماعيل دباح
خبير المناهج التربوية

وفي مختلف المجالات والنواحي لبناء الحضارة و تعميق أسس النهضة.

هي معاني يمكن تسويقها من باب التذكير باليوم الدولي للتعليم 24 كانون الثاني/يناير احتفاء بهذه المناسبة العالمية ولتصحيح المفاهيم فإن ما جاء من نصوص حول طلب العلم والتعلم لا يخص العلم الشرعي فقط، بل يشمل كل الاختصاصات النافعة من معارف وعلوم مما يرقى حياة البشرية في الصناعة والزراعة والطب والتكنولوجيا، قال تعالى «هو أنشأكم من الأرض واستمركم فيها» (هود: 61).

و طلب العلم ليس خاصا بالرجال أو الذكور فقط، إنما المرأة في هذا سياق مع الرجل، قالت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: «نعم النساء نساء الأنصار، لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين»، ذلك أن الخيرية والسعي إلى الجنة تشمل الرجال والنساء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يرد الله به خيراً يقهه في الدين» (البخاري). «من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهل الله له به طريقاً إلى الجنة» (مسلم).

ولعل الاحتفال باليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم المصادف لتاريخ 11 شباط/ فبراير مناسبة قوية بالتركيز على ما تضطلع به المرأة والفتاة والعلوم من دور فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، ولتناول دورة المرأة في حصول العلم والمعرفة، وهي فرصة مواتية لتثقيف الجمهور العام بشأن القضايا ذات الاهتمام، ولحشد الإرادة السياسية والموارد اللازمة لمعالجة المشكلات العالمية، للاحتفال بإنجازات الإنسانية وتعزيزها.

ويهدف هذا اليوم الدولي بذلك إلى ربط المجتمع الدولي بالمرأة والفتاة في مجال العلوم، وتقوية الروابط بين العلم والسياسة والمجتمع بما يحقق الخطط العامة الموجهة نحو المستقبل. وبالتالي سيعرض هذا اليوم الدولي أفضل الممارسات والخطط العامة والحلول التطبيقية لمواجهة التحديات الماثلة أمام تحقيق أهداف التنمية المستدامة والفرص المتاحة، خاصة أن التفاوت بين الجنسين كبير جداً، وفي كل مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة وتخصصات الرياضيات في كل أنحاء العالم، وللعلم أن المرأة حققت نتائج متميزة في البحث العلمي في الكليات والجامعات العالمية في المراكز الدولية.

وحسب مؤشر النساء والعلوم (2018) المنجز من طرف المكتب الفدرالي للإحصاء، في الجامعات 51% من الطلاب هم من الإناث، بل إنهن يشكلن 54% من الخريجين (بكالوريوس وماجستير)، لكن الأوضاع تسوء لاحقاً، فعلى مستوى الدكتوراه، النسبة حوالي 44% فقط، و23% في أعلى المناصب الوظيفية الأكاديمية.

ويعرّج أرقام وبيانات معهد الإحصاء التابع لليونسكو تعتبر نسبة النساء في ميادين العلوم (الجامعات والمعاهد البحثية) أقل من 30% بالمائة، والغريب في هذه الإحصاءات أن هذه النسبة تزيد في دول العالم الثالث وتقل في الدول المتقدمة، فهذه النسبة مثلاً في العالم العربي 42% وفي دول وسط آسيا 48%، بينما متوسطها في الدول الأوروبية 33%.

وللتذكير فإن نسبة النساء الباحثات من المجموع الكلي في العالم تصل إلى نحو 33% حسب إحصائيات سنة 2018، وفي الوطن العربي ما نسبته 38% من النساء العاملات في البحث العلمي، حسب إحصائيات اليونسكو، وتصدرت تونس الدول العربية بنسبة 47% تلتها مصر بنسبة 42% السودان بنسبة 40%، والعراق 34%، والكويت 38%.

والجزائر 35%، والمغرب 30%، وعمان 25%، وليبيا 25%، وفلسطين 25%، والأردن 23%

أما دولياً فتشير إحصائيات اليونسكو من الباحثات مقارنة بالذكور، كنماذج إيجابية مختارة كالتالي: ميانمار في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة بلغت 86%، بوليفيا بنسبة 63%، فنزويلا بنسبة 55%، جورجيا بنسبة 53% وأذربيجان 52% والأرجنتين بنسبة 52%، الرأس الأخضر بنسبة 52%، مقدونيا بنسبة 51% كازاخستان 50%، ومنغوليا 49%، وكوبا والأوروغواي بنسبة 49% لكل منهما، وأوكرانيا 46%، البرتغال بنسبة 46%، وروسيا الاتحادية 42%، جنوب أفريقيا 41% في حين أن نسبة الباحثات في المملكة المتحدة وإسبانيا 38% لكل منهما، باكستان وإيران بنسبة 27% لكل منهما، وفي فرنسا كانت النسبة 26%، والسنغال 24% وكينيا 18%، كوريا الجنوبية 17%.

وذكرت صحيفة «لوتون» (الفرنسية) أن النساء في المركز الاستشفائي الجامعي لكانتون فو CHUV في مدينة لوزان، لا يشكلن أغلبية أثناء مرحلة الدراسة فقط، ولكن أيضاً في صفوف الأطباء المساعدين (62% في عام 2017). يحدث الانهيار: حيث أن 28% فقط من كبار الأطباء و12% من رؤساء الأقسام هم من النساء.

وفي الحقيقة أن موقف النفور من تواجد المرأة في (أندية الرجال) العلمية والبحثية ظاهرة قديمة في المجتمع الأوروبي والغربي، ففي أعرق جامعة في العالم وهي جامعة هارفارد الأمريكية كانت حتى عام 1943م لا تسمح للنساء بدخول قاعات المحاضرات فيها.

والأمر لا يحتاج كبير عناء للتعرف على عدد ومكانة المرأة الباحثة في الحضارة الإسلامية، فعلى سبيل المثال نجد العلامة الخطيب البغدادي «حافظ المشرق» يسمع الحديث من الفقيهة المحدثه طاهرة بنت أحمد التنوخية (ت 436هـ)، وقد ترجم الإمام ابن عساكر (ت 571 هـ) لـ 80 شيخة من شيخاته في «معجم النسوان»؛ وجمع أحد طلاب الحافظ السلفي (ت 576هـ) معجماً لشيخاته، والإمام الذهبي روى عن جماعة من النساء ذكرهن في معجم شيوخه. وفي زمن الذهبي انتشرت المحدثات في العالم الإسلامي، وخصوصاً في الأسر العلمية لأن الرحلة والسفر في طلب العلم والحديث لم تكن متاحة للنساء.

كما نجد الحافظ ابن حجر العسقلاني ترجم لـ 170 محدثة في كتابه «الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة» منهن 54 شيخة له، وفي كتابه «التقريب» ترجم لـ 824 امرأة ممن اشتهرن بالرواية. ولتلميذه السخاوي (ت 902هـ) حوالي 85 شيخة ذكرهن في «الضوء اللامع»، وشيخات معاصره الحافظ السيوطي (ت 911هـ) يصلن 44 شيخة.

وبلغة الأرقام تقول إن عدد المحدثات في القرنين السابع والثامن وصل في مصر والشام حوالي 334 محدثة، أخذ عنهن مشاهير المحدثين في ذلك العصر من أمثال ابن حجر وغيره؛ وعموماً لا يوجد مشتغل بالحديث في تلك العصور إلا أخذ -على الأقل- عن امرأة محدثة.

للعلم فإن السيدة (ماري كوري) أول امرأة تحصل على جائزة نوبل في الفيزياء سنة 1903، مرة أخرى تحصلت على جائزة نوبل في الكيمياء سنة 1911 وكانت الجائزتان لقاء عملها في مجال النشاط الإشعاعي، توالى الجوائز في حق النساء، وحصلت بعد 40 امرأة على جائزة نوبل في الفترة الممتدة بين عامي 1901 و 2010 في الفيزياء والكيمياء والطب.

فِي حُجَابِ آيَةِ



وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا وَتَيْمًا وَأَسِيرًا



الإنسان



لماذا كان إطعام الطعام هو السبيل الذي أدى ليكون مدحا لهؤلاء الذين يريدون وجه ربهم؟، ويخافون يوما كان شره مستطيرا، فالجنة هي سلعة الله الغالية، ويبدل فيها الغالي فقد يحرم الإنسان نفسه من أجل سعادة الآخرين، وهي تضحية تبين إنسانية الإنسان الذي يشعر بغيره، وهو هنا قد تخلق بصفة من صفات الرحمن، « فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أُطْعِمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمْنُهُمْ مِنْ خَوْفٍ » الآيات (3-4) سورة قريش.

ويكون المستهدف هو المسكين الذي لا يكفيه ماله، وكذلك الذي يحتاج إلى احتواء نفسي ومالي وهو اليتيم، وأيضا المشرد، والأسير الذي هو في حالة ضعف مع ملاحظة أنه قد يكون مختلفا معي في الديانة، ولكنها لا تؤثر في إطعامه وبدل كل السبل لترضيته، فإن ذلك من مفاخر الإسلام، ألا وهو حسن معاملة الأسير، فهو له كل الحقوق حتى يفدي نفسه أو يمين عليه بالفداء .



بفلم الأستاذ محمد
ضياء سليمان أبو سنة
باحث إسلامي



القرآن الكريم لسعادة البشرية

وهذه هي أخلاق القرآن الكريم التي تدعو إلى حسن التعامل مع البشر خصوصاً من آمن، فالخير منه عميم وفضله جزيل شريطة الإيمان بالله عز وجل، ثم إتباعه بالعمل الصالح « وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ » الآية (96) سورة الأعراف، فخير الله كثير وفتحته كبير ويسع الخلق أجمعين « ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ » (4) مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين» الآيات (4-5)، فلا بد من العمل بالتنزيل والقرآن أخلاق منزلة « إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا » الآية (23) سورة الإنسان .

ومن الطرق التي تثير لك الطريق وتدخلك الجنة هي إطعام الطعام، فعن عبد الله بن سلام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام » رواه الترمذي وابن ماجه .

دور الصدقة والتكافل الاجتماعي والزكاة

الصدقة تنشر التآلف والمحبة بين الناس، وقد روى أبو يعلى والبخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « الْخُلُقُ كُلُّهُم عِيَالُ اللَّهِ، وَأَحِبُّهُمْ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ » . والله سبحانه وتعالى جعل في مال الأغنياء ما يسع الفقراء، فإن الله عز وجل

هو واهب الحياة والعطاء، وأن حياة جميع الكائنات تقوم على الإطعام من رب رحيم رحمن « قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ وَتَعَالَىٰ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يُطْعَمُ قُلٌّ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ » الآية (14) سورة الأنعام .

المساعدات الدولية في الميزان

شاع هذا المصطلح على المستوى الدولي ومن قبل دعا القرآن الكريم إلى التعاون والتآلف والعدل « وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ » الآية (2) سورة المائدة، ودور المنظمات الدولية على مر السنين مواجهة الأخطار والكوارث والحروب، وهذا لا يعفي الدول من مسؤوليتها تجاه إيصال المساعدات للمحتاجين خصوصاً المدنيين من أكل وشرب ووقود ومأوى وعلاج، ففي الحروب لا بد من وقف المعتدي بكل السبل لحماية المدنيين.

وفي الزلازل والبراكين والفيضانات والعواصف، يجب أن تسارع الدول لإنقاذ أحواتها تحت أي مسمى، وفي المجاعات ضرورة إرسال المؤن والخيام والمساعدات، وهذا يؤدي إلى شكر نعمة الخالق في أي دين سماوي أو فلسفات تنويرية أرضية.

الدعوة إلى عصبة أمم جديدة

تقوم على العدل والتعاون والتعايش والأخلاق الإنسانية يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم « لقد شهدت مع عمومتي حلفاً في دار عبد الله بن جدعان ما أحب أن لي به حمر النعم » رواه احمد، ففي أي مسمى يقوم على الدعوة للتعايش والتعاون بين البشر أجمعين ينبغي أن تتخذها غاية وتدعو إليه بين العالمين على

أسس واضحة منها :

- إنذار المعتدي بعد محاولة الصلح وهذا تابع من قوله تعالى « وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا » الآية (9) سورة الحجرات .

- المواجهة للمعتدي بجميع أنواع التحذير والمقاطعة بل حتى المواجهة العسكرية إذا لزم الأمر) فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ » الآية (9) سورة الحجرات.

- الإصلاح بين الدول والجماعات بالعدل « فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ » الآية (9) سورة الحجرات .

- دعوة الدول جميعاً إلى هذا الحلف الجديد القائم على نشر السلام والتعاون والعدل دون الاعتماد على نظريات أو أيديولوجيات خاصة سوى العيش المشترك في سلام وأمان.

- الاتفاق على تعويض الدول المتضررة من أيام الحقبة الاستعمارية فقد آن الأوان لرد المظالم إلى أهلها، وهذا يجعل الشعوب في تآلف وسعادة وتعارف، دون تناحر وتقاتل على أسباب واهية حتى لا تعود لعصر الجاهلية الأولى.

ولتكن حياتنا قائمة على التلاقي الحضاري والاستفادة من الآخرين والتنافس على البر والتقوى، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون، وليتحقق قول ربنا سبحانه وتعالى فينا « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ » الآية (13) سورة الحجرات .

بحضور عدد من الوزراء وقيادات الهيئات الإسلامية الشيخ مهاجري زيان يشهد فعاليات مسابقة مصر العالمية للقرآن الكريم بالقاهرة إهداء كتاب «اعتدالنا» لعدد من الوزراء والمفكرين وعلماء الدين خلال فعاليات المسابقة



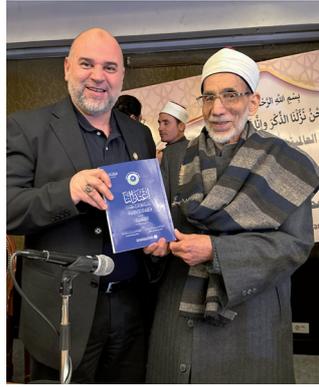
نخبة من علماء الدين وقيادات المؤسسات والهيئات الدينية في العالم وكذلك المتسابقين والمشاركين في فعاليات مسابقة مصر العالمية للقرآن الكريم.

وعقب صلاة الجمعة قام الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، بزيارة معرض كتاب المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية التابع لوزارة الأوقاف المصرية، وأقيم المعرض بساحة مسجد عمرو بن العاص بالقاهرة .

وأشاد الشيخ زيان بإصدارات وزارة الأوقاف المصرية، مؤكداً أن الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف المصري له جهود كبيرة في المجالات العلمية والدعوية وأنه وزير من طراز فريد، جمع بين البلاغة في الخطابة والتميز العلمي والإداري، وقد قامت الأوقاف المصرية تحت قيادته بمبادرات كثيرة وجهود متميزة.

شارك الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، يوم السبت الموافق 23 ديسمبر 2023 في حفل افتتاح مسابقة مصر العالمية للقرآن الكريم، وذلك بمسجد مصر ومركزها الثقافي الإسلامي بالعاصمة الإدارية الجديدة، وذلك بحضور الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، الدكتور محمد الضويني وكيل الأزهر الشريف، الدكتور شوقي علام مفتي الديار المصرية، وعدد من الوزراء والسفراء وقيادات الهيئات الإسلامية وعلماء الأزهر، واستمرت فعاليات المسابقة عدة أيام .

وقد وصل الشيخ مهاجري زيان للقاهرة مساء يوم الخميس الموافق 21 ديسمبر 2023، وقد أدي رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية صلاة الجمعة الموافق 22 ديسمبر 2023 بمسجد عمرو بن العاص بمدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية، والذي يعد أول مسجد في قارة أفريقيا، وذلك بحضور



كما حضر الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، مساء يوم الجمعة الموافق 22 ديسمبر 2023 ابتهاجية دينية نظمتها وزارة الأوقاف المصرية ضمن فعاليات مسابقة مصر العالمية للقرآن الكريم، وذلك بحضور الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف المصري، وعدد من قيادات المؤسسات والهيئات الإسلامية في العالم.

وخلال فعاليات المسابقة أهدى الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية كتاب «اعتدالنا» الصادر عن الهيئة، لكل من الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف المصري، والدكتور سامي الشريف الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية، والشيخ عبد الباري الثبتي إمام المسجد النبوي، والإعلامي عمرو الليثي أمين عام اتحاد إذاعات وتلفزيونات منظمة التعاون الإسلامي، وذلك يوم الأحد الموافق 24 ديسمبر 2023 خلال افتتاح دورة تدريبية نظمتها وزارة الأوقاف المصرية بالقاهرة، لعدد من أعضاء اتحاد إذاعات وتلفزيونات منظمة دول التعاون الإسلامي، ضمن فعاليات المسابقة العالمية للقرآن الكريم .

كما أهدى الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية كتاب «اعتدالنا» الصادر عن الهيئة، لكل من سماعة الدكتور سليم علوان الحسيني الأمين العام لدار الفتوى بأستراليا، والدكتور عبد الحميد متولي الأمين العام للمجلس الأعلى للأئمة والشؤون الإسلامية بالكاروبي وأمريكا اللاتينية، والشيخ خالد الجندي الداعية الإسلامي وعضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بجمهورية مصر العربية، وذلك مساء يوم الأحد الموافق 24 ديسمبر 2023.

كما أهدى الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية كتاب «اعتدالنا» الصادر عن الهيئة لكل من: الدكتور أحمد عمر هاشم عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، والدكتور أحمد معبد عبد الكريم عضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، والدكتور عبد الله النجار عضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف، وذلك مساء يوم الاثنين الموافق 25 ديسمبر 2023، بالقاهرة، خلال انعقاد مجلس ختام قراءة كتاب الموطأ للإمام مالك رحمه الله، بحضور الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف المصري، وضيوف المسابقة العالمية الثلاثين للقرآن الكريم التي نظمتها وزارة الأوقاف المصرية في الفترة من 23 - 27 ديسمبر 2023.

بدعوة من الندوة العالمية للشباب الإسلامي
الشيخ مهاجري زيان ووفد الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية
يؤدون العمرة
وفد الهيئة يزور مصنع كسوة الكعبة ومعرض الوحي ومسجد
قباء وشهداء أدد والمتحف العالمي للسيرة النبوية



ونظمت الندوة العالمية للشباب الإسلامي، يوم الأحد الموافق 31 ديسمبر 2023 جولة للشيخ مهاجري زيان ووفد الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بمعرض الوحي بجبل النور بمكة المكرمة.

وأشاد رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية بالمعرض ووصفه بالعصري لوجود تقنيات حديثة وشاشات، وخلال الزيارة تم العرض على شاشات كبيرة قصة نزول الوحي من سيدنا آدم عليه السلام إلى سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم، وتم الحديث عن موقف السيدة خديجة رضي الله عنها عندما نزل الوحي على سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم.

وخلال الزيارة قامت إدارة المعرض بعرض أول نسخة أصلية من القرآن الكريم وهي نسخة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه، وكذلك الاطلاع على أقدم نسخة من صحيح البخارى.

كما أشاد الشيخ مهاجري زيان بالأعمال الكبيرة والجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في تطوير المكان ورصف الطرق لتسهيل الوصول إلى جبل النور وغار حراء.

أدى الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، ووفد من الهيئة يضم 28 شخصية رجال ونساء من سويسرا وفرنسا والنرويج، العمرة، يوم الجمعة الموافق 29 ديسمبر 2023، وذلك بدعوة من الندوة العالمية للشباب الإسلامي.

وقام الشيخ مهاجري زيان ووفد الهيئة عقب أداء العمرة بزيارة مصنع كسوة الكعبة، واستمعوا لشرح مفصل حول مراحل كسوة الكعبة .

وجه الشيخ مهاجري زيان ووفد الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية الشكر للدكتور صالح بن سليمان الوهيبي الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي، والقائمين على الهيئة، وذلك على حسن الاستقبال والإقامة، في ظل علاقات وطيدة بين الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية ورئيسها الشيخ مهاجري زيان والدكتور صالح بن سليمان الوهيبي، وقد زار وفد من الندوة العالمية للشباب الإسلامي جنيف منذ فترة وعقد لقاء مع الشيخ زيان تناول مقترحات للتعاون في الفترة المقبلة.



كما نظمت الندوة العالمية للشباب الإسلامي زيارة للشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية ووفد الهيئة، يوم الثلاثاء الموافق 2 يناير 2024، شملت زيارة مسجد قباء وشهداء أحد، وذلك برفقة أحد المرشدين الدينيين والذي قام بشرح حول المكان والأحداث بطريقة أبتكت المشاركين في الجولة.

وقامت الندوة العالمية للشباب الإسلامي بتسليم سجادة صلاة حملت اسم كل فرد في وفد الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، وتم توجيه الشكر لقيادات الندوة العالمية للشباب الإسلامي على التنظيم وحسن الإعداد للفعاليات التي تمت ضمن جدول أداء العمرة .



كما قام الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية وفد الهيئة، عقب صلاة العشاء يوم الأربعاء الموافق 3 يناير 2024، في ختام زيارة الوفد للمملكة العربية السعودية لأداء العمرة، بزيارة المتحف العالمي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية، وقد انبهر الوفد بروعة المتحف، وقام أحد المرشدين بمرافقة الوفد، وقام بالشرح بالتفصيل في كل ما يخص حياة الرسول الكريم صلي الله عليه وسلم، وقد بدأ بكل الأنبياء لكنه تحدث بالتفصيل عن كل جوانب حياة الرسول الكريم محمد صلي الله عليه وسلم.

ووجه الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية الشكر للدكتور ناصر الزهراني، وذلك لجهوده طوال 17 عام في خدمة هذا المتحف وكذلك لأنه حتى اليوم يسعى بكل جهد في هذا العمل الذي يخدم السيرة النبوية، مؤكداً أن هذا الجهد هو توفيق من الله سبحانه وتعالى للدكتور الزهراني.

كما وجه الشيخ زيان شكرا خاصا لمعالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، لأن هذا المتحف تحت رعاية الأمين العام للرابطة.

وأكد الشيخ زيان أن المسلمين في حاجة للتعرف على الرسول محمد صلي الله عليه وسلم، وأن ما شاهده الوفد في المتحف أحدث حالة من الانبهار، مشيرا إلى أن النبي الكريم محمد صلي الله عليه وسلم هو نبي الإنسانية، وأنه لو اتبع الناس هدي النبي صلي الله عليه وسلم لاختفت الحروب والصراعات والخصومات، ولعاش الناس في محبة ومودة.

كما وجه رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية الشكر للندوة العالمية للشباب الإسلامي على هذه العمرة، مؤكدا أنها كانت متميزة، وأنه يتمنى تكرارها خصوصا لمعتنقي الإسلام والشباب المتميز في الدراسة وأعضاء المراكز الإسلامية وذوي الاحتياجات الخاصة والمتميزين من مختلف المجالات .





الشيخ مهاجري زيان ينعي الشيخ المرابط الشهيد يوسف سلامة إمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك

نعى الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، ببالغ الحزن والأسى الشيخ المرابط الشهيد يوسف سلامة إمام وخطيب المسجد الأقصى المبارك .

وقدم رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية العزاء للأمة الإسلامية والعربية والشعب الفلسطيني وأسرة الفقيد وإلى كل أهله ومحبيه، سائلاً الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، وأن يتقبله في الشهداء وأن يجعل مثواه الجنة، إنه سميع مجيب الدعاء. وطالب الشيخ زيان بضرورة تحريك دولي يلجم شطط الاحتلال الغاشم ويحقق العدالة والسلام للشعب الفلسطيني وللأمتين العربية والإسلامية، وجدد دعمه وتضامنه مع القضية الفلسطينية العادلة وحق شعبها في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

يبدأ باستقبال 30 طفلاً فلسطينياً لعلاجهم في جنيف بروتوكول تعاون بين الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية وجمعية حقوق الأطفال للرعاية الصحية



وقع الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، والطبيب رؤوف سلطي رئيس جمعية حقوق الأطفال للرعاية الصحية، يوم الأربعاء الموافق 20 ديسمبر 2023، بروتوكول تعاون بين الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية وجمعية حقوق الأطفال للرعاية الصحية. وذلك للتعاون في علاج الأطفال في المجتمعات الفقيرة والمنكوبة، تعزيز الوعي بحقوق الأطفال والوصول إلى الخدمات الصحية المناسبة للأطفال.

وتم الاتفاق على أن تكون بداية تفعيل البروتوكول تتضمن استضافة 30 طفل فلسطيني للعلاج في جنيف بحضور أمهاتهم، على أن تقوم الجمعية بالجانب الطبي وتقوم الهيئة بكافة جوانب الإعاقة والرعاية وتوفير المستلزمات اللازمة.

ويتضمن البروتوكول تبادل المعلومات والخبرات بين الجهتين فيما يتعلق بالقضايا الصحية والاجتماعية التي تؤثر على الأطفال، وتنظيم ورش عمل مشتركة وندوات توعية للأسر والمجتمع المحلي بشأن قضايا صحة الأطفال وحقوقهم، وتطوير برامج تعليمية مشتركة للأطفال بغية تعزيز الوعي بقضايا الصحة والحقوق، ودعم مشاريع مشتركة تهدف إلى تحسين رعاية الأطفال وتوفير الدعم اللازم للأسر.

الشيخ مهاجري زيان يشارك في اجتماع المجلس التنسيقي لتحالف المساجد والهيئات والقيادات الإسلامية في أوروبا «آمال»

المكلف بالحوار الديني والإنساني عبد الصمد اليزيدي، الأمين العام للمجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا، ونائب الرئيس المكلف بالتواصل مع المسلمين حسان موسى نائب رئيس المجلس السويدي للافتاء.

كما حضر الاجتماع كل من: الأمين العام فريد حناش مستشار دولي في دبلوماسية النفوذ والتواصل الإستراتيجي، والدكتور فايد محمد سعيد، إمام المركز الثقافي الإسلامي في لندن ونائب الأمين العام، وكذلك أمين الصندوق محمد لوانوغي، مدير عام مسجد باريس الكبير، ونائب الأمين العام نصرت رمضان خطيب جامع أرناكيا في سكوبيا، مقدونيا الشمالية، والشيخ الدكتور أحمد تميم، مفتي أوكرانيا ورئيس الإدارة الدينية للمسلمين الأوكرانيين، مستشار المكتب التنفيذي، ونضيع الله عشبروف، المفتي العام ورئيس الإدارة الدينية لمسلمي القسم الآسيوي في روسيا الاتحادية مستشار المكتب التنفيذي، وحسام بن صديق خوجة، مدير المركز الثقافي الإسلامي في مدريد ومستشار المكتب التنفيذي.

شارك الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، يوم الأربعاء الموافق 20 ديسمبر 2023، في اجتماع المجلس التنسيقي لتحالف المساجد والهيئات والقيادات الإسلامية في أوروبا «آمال»، وقد شارك الشيخ زيان بصفته عضو المكتب التنفيذي، وذلك في الاجتماع الذي عقد افتراضيا، وخلال اللقاء تم مناقشة عدد من القضايا التي تهم المسلمين في أوروبا، ويذكر أن التحالف مؤسسة مستقلة فرعها الرئيسي مسجد باريس الكبير، وتهدف للتنسيق بين الهيئات الإسلامية في أوروبا والعمل على تعزيز ودعم قضايا المسلمين والتواصل لترسيخ مفاهيم المواطنة والتسامح.

وقد عقد الاجتماع بمشاركة كل من: رئيس المكتب التنفيذي الأستاذ شمس الدين محمد حفيز عميد مسجد باريس الكبير، ونائب الرئيس المكلف بالتواصل مع الهيئات الإسلامية الشيخ خالد ياسين المنسق العام للمشيخة الإسلامية بكرواتيا، وكذلك نائب الرئيس المكلف بالتواصل مع النخب الأوروبية أحمد بن سعد آل مفرح مدير المركز الإسلامي بفيينا، ونائب الرئيس



الشيخ مهاجري زيان يثمن دعوة الدكتور عبد الكريم العيسى للقيادات الدينية للعمل على وقف الحرب في غزة

تعالى - في سبيل إنهاء الحرب في غزة، وسوف تجد هذه الدعوة كل الدعم والمساندة، مشيراً إلى أنه من المنتظر والمتوقع أن تكون هناك خطوات تالية لهذه الدعوة . وجدد الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، موقف الهيئة الثابت من ضرورة وقف العدوان على الشعب الفلسطيني وتقديم كل أوجه الدعم والمساعدات الإنسانية للقطاع، وإعادة إعمار القطاع ورعاية المصابين والأسر التي تركت منازلها، والبدء في حل القضية الفلسطينية على مبدأ الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف .

أشاد الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، بدعوة معالي الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، للقيادات الدينية في العالم، لاتخاذ موقف موحد، ورفع الصوت عالياً، لإحلال السلام وإنهاء العنف في قطاع غزة. وأكد الشيخ زيان أنه يتفق تماماً مع دعوة الدكتور العيسى، مشيراً إلى أن هذه الدعوة صدرت من شخصية لها مكانتها وموقفها في قضايا العالم الإسلامي، وأن الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي يحظى بتقدير القيادات الدينية في العالم. وأضاف رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية أن دعوة الدكتور العيسى سيكون لها تأثير كبير - بإذن الله





الشيخ مهاجري زيان يشارك في الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية بمقر القنصلية الجزائرية في جنيف

شارك الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، يوم الأحد الموافق 17 ديسمبر 2023 في الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية والذي نظّمته القنصلية الجزائرية في جنيف، بحضور أبناء الجالية الجزائرية المقيمين في جنيف . وخلال كلمته في الاحتفال أكد القنصل العام الجزائري بلعسل محمد رضى أهمية هذا الاحتفال لأن اللغة العربية إحدى مكونات الهوية الوطنية الجزائرية، مشيراً إلى أن الجزائر كان لها دور في اعتراف الأمم المتحدة باليوم العالمي للغة العربية، موجهاً الشكر لكل من شارك وساهم في التنظيم وفي مقدمتهم الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية. وقد تضمن الاحتفال ورش عمل ومسابقة، وفي نهاية الاحتفال تم تقديم الجوائز للفائزين، وكذلك تم منح المعلمات والمنظمات شهادات تقدير لدورهم في هذا اللقاء.



الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية
L'ORGANISATION EUROPÉENNE
DES CENTRES ISLAMIQUES



2024

BONNE ANNÉE

Le Président de l'Organisation Européenne des Centres Islamiques (OEIC) et tous ses membres vous présentent leurs meilleurs vœux pour la nouvelle année. Puisse-t-elle être synonyme de paix, de santé, de prospérité pour vous, vos proches et la Suisse.

00 41 78 873 44 80
President@eoic.org

www.eoic.org
Adresse: Cp355, 1213 petit Lancy 1 Geneve Suisse

الشيخ مهاجري زيان يهنئ شعب وحكومة سويسرا بالعام الجديد 2024

تقدم الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، بالتهنئة لشعب وحكومة سويسرا بالعام الميلادي الجديد 2024، سائلاً الله عز وجل أن يجعله عام خير وسلام على العالم أجمع، وأن يشهد هذا العام وقف الحروب والصراعات، وأن يعم الأمن والاستقرار وتنعم الإنسانية بالخير والسلام .

المؤسسة الثقافية الإسلامية في جنيف تحتفل باليوم العالمي للغة العربية

احتفلت المؤسسة الثقافية الإسلامية في جنيف يوم السبت الموافق 16 ديسمبر 2023 باليوم العالمي للغة العربية، وذلك بحضور المعلمين والمعلمات والطلاب، انطلاقاً من رسالة ودور المؤسسة في الاهتمام بتعليم اللغة العربية. وقد شهد الاحتفال مسابقات وورش عمل، في أجواء احتفالية بين الطلاب وتشجيع المعلمين والمعلمات، وتحرص الهيئة على الاحتفال بهذه المناسبة لتشجيع الطلاب على تعلم وحب اللغة العربية لغة القرآن الكريم.



محامون يتقدمون بدعوى ضد إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي وينتظر العالم نتيجة الحكم في هذه الدعوى.

بدأت ملامح المعركة القانونية لمحاكمة إسرائيل على جرائمها تتكشف بعد توجه وفد قانوني مكون من جمعيات حقوقية وأكثر من 500 محامٍ من كل أنحاء العالم بقيادة المحامي الفرنسي جيل دوفير، إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. ووصلت منذ أيام إلى مكتب المدعي العام للمحكمة دعوى قضائية مكونة من 56 صفحة تطالب بفتح تحقيق في الوقائع المنسوبة لـجيش الاحتلال في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر 2023. ويتتبع نص الدعوى خيوط القضية منذ بدايتها، انطلاقاً من فترة الانتداب البريطاني ووعده بلضور وقيام دولة إسرائيل، وصولاً إلى الحروب الإسرائيلية العربية المختلفة واتفاقيات أوسلو لعام 1993 والحصار المفروض على القطاع وعملية طوفان الأقصى، عدوان الاحتلال المستمر على المدنيين العزل.

الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية تنعي حمزة نجل الإعلامي وائل الدحدوح

نعت الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية الصحفي والمصور حمزة الدحدوح نجل الإعلامي وائل الدحدوح والذي استشهد خلال قصف قوات الاحتلال جنوب غزة يوم 5 يناير 2023. وقدمت الهيئة التعازي للإعلامي وائل الدحدوح في استشهاد عدد من أفراد أسرته خلال الحرب على غزة وكان آخرهم نجله الصحفي حمزة الدحدوح.

الشيخ مهاجري زيان ينعي أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح

نعي الشيخ مهاجري زيان رئيس الهيئة الأوروبية للمراكز الإسلامية، بخالص الحزن والأسى المغفور له الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير الكويت، والذي توفى اليوم السبت الموافق 16 ديسمبر 2023، بعد مسيرة حافلة في خدمة بلده وخدمة الأمة العربية والإسلامية. وقدم الشيخ زيان خالص العزاء لأسرة الفقيد وحكومة وشعب دولة الكويت، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، مشيداً بجهود الأمير الراحل في خدمة الإنسانية والإسلام والمسلمين ونصرة الضعفاء وتشجيعه ورعايته للأعمال الخيرية والإنسانية.



أجري الحوار الشيخ مهاجري زيان



في حوار مع مجلة "لتعارفوا":

الدكتور كريم إفراق

” لن أتوقف عن الدعوة لتقدير تراثنا الفني لأنه يحتوي على كنوز كثيرة

” الفنون الإسلامية سطعت على العالم على مدى قرون وما زالت تلهم العديد من الفنانين

” أكد الدكتور كريم إفران أحمد، باحث متخصص في الإسلاميات، المركز الوطني الفرنسي للبحوث العلمية، أن معالجة تراثنا الفكري، دون أن نخلطه بنور العلوم الاجتماعية الحديثة، بإضاءة من روح نقدية محايدة، لا تنتج سوى تكرار الأفكار القديمة ولا تساعد في تقدم البحث العلمي.

وأشار في حوار مع مجلة " لتعارفوا" أن الفكر والفنون الإسلامية سطعت على العالم على مدى قرون عديدة وما زالت تلهم العديد من الباحثين والفنانين والمهتمين، وأنه منذ سنوات عديدة، لم يتوقف عن الدعوة لتقدير تراثنا الفني والفكري الإسلامي، لأنهما يحتويان على كنوز كثيرة لا تزال قليلة المعرفة بها أو استغلالها، مؤكدا أن الفن مسألة متعلقة بالوسائل المالية والوعي الفني والفكري، وأحدهما لا يمكن أن يبقى بدون الآخر.. وإلي نص الحوار “



روح نقدية محايدة، لا تنتج سوى تكرار الأفكار القديمة ولا تساعد في تقدم البحث العلمي.

” هل الهوية العربية والخصوصية الإسلامية موجودة بشكل قوي في جميع أعمالك، هل هذا الاهتمام الفكري هو نوع من الدعم في عصر مسيطر عليه منطلق عدم الاعتراف، أم هو الالتزام الذي يتطلبه سلطة الاعتقاد؟

إذا كان صحيحاً أن الهوية العربية والخصوصية الإسلامية موجودة بقوة في أعمالك، فإن البقية ليست كذلك، من خلال أعمالك، أنا مقتصر على نشر المعرفة التي عادة ما تنتج وتستهلك في مساحات متخصصة ومحدودة، دائما ما عارضت المحادثات الفارغة والتزمت بمشاركة هذه الثروات التي تمثل منتجا وإرثا للعالم الإسلامي، والذي غالبا ما يكون غير معروف بشكل كافي نظرا للعلو وزيادة المعلومات، مع أكبر عدد ممكن من الأشخاص، الفترة الصعبة التي نعيشها، حيث نسمع الكثير من الأمور التي غالبا ما تكون غير مستندة إلى حقائق حقيقية حول الإسلام، ليست إلا

ومعالجتهم لمسائل معينة، ومع ذلك، من الصحيح أحيانا، على سبيل المثال فيما يتعلق بالوسائل الإسلامية، أن تختلف نهجتنا.

بموجب تدريبي في فرنسا، فإن خبرتي، التي تجمع بين مجموعة متنوعة من المجالات العلمية، تهدف إلى أن تكون متعددة التخصص وفوق كل شيء نقدية، مما يؤسف له أن هذا ليس الحال بالنسبة للعديد من الباحثين الذين تلقوا تدريبهم في جامعات العالم الإسلامي، معالجة تراثنا الفكري، على سبيل المثال، دون أن نخلطه بنور العلوم

” لن أتوقف عن الدعوة لتقدير تراثنا الفني لأنه يحتوي على كنوز كثيرة

الاجتماعية الحديثة، بإضاءة من

” سعداء جدا بلقائكم، دكتور، مع بسمة دينية وفلسفية كيف يمكن لكريم إفران أن يجد نفسه في هذا الزوج؟

من وجهة نظري الشخصية، أعتقد أنه من الضروري أن نعالج مسألة الدين بعمق من خلال منهج فلسفي، من خلال هذا الأخير، وعلى غرار كاميرا ثلاثية الأبعاد قادرة فقط على تقديم رؤية شاملة، يصبح من الممكن لنا فهم الأمور بشكل أفضل، وخصوصا زواياها الميتة، بدون هذه الميزة يصبح النظر إلى المسألة الدينية غير مكتمل وبالتالي مغامر، أليس كذلك؟.

” لقد شاركتكم في العديد من المؤتمرات العلمية مع شخصيات أخرى قادمة من أماكن وآفاق مختلفة تختلف عن رؤيتكم. ما هو تقديركم لهذه المستويات، الاختلاف، التجانس، الضرورة...؟

لقد كان لي شرف وسرور كبير أن شاركت في أكثر من مائة مؤتمر علمي دولي في جميع أنحاء العالم، هذه الفرص الرائعة سمحت لي بفهم أفضل لكيفية نظر زملائي

مصادفة زمنية، في الحالة العكسية، لن يكون هذا قد غير شيئاً

﴿ نترقب بشغف نشر كتابك المعنون "فلسفة الألوان في الإسلام"، هل يمكنك أن تقدم لنا لمحة عن محتوى هذا الضيف البارز؟

كتابي الجديد "فلسفة الألوان في الإسلام" تم نشره مؤخراً في أكتوبر من هذا العام لدى دور نشر Ori-ents Éditions. إنه كتاب فريد من نوعه، حيث يتناول للمرة الأولى موضوع الألوان في الإسلام، بالنسبة للكثيرين، خاصة الغربيين، يتمثل الإسلام في اللون الأخضر فقط، وجمهور كبير لا يعلم شيئاً عن استخدامات الألوان في الإسلام ورمزيتها وفلسفتها، من خلال هذا الكتاب الذي يهدف إلى أن يكون فريداً بحق، سيكون لديهم فرصة لاكتشاف المكانة التي يخصصها الإسلام للألوان، سواء في فن الكتابة والنسيج والعمارة أو في الحداثق، سيكتشفون أن في الإسلام كل شيء يدور حول الألوان، تعبيرا دقيقا باللغة العربية، بداية من الشعر وحتى قلب أعمال فنانيه الكبار في العصر الحديث.

﴿ هل يجب أن نفهم أن الألوان والجوانب الجمالية هي لغة دائمة أو وسيلة للترويج، بمعنى آخر، هل يمكن اعتبار النهج الفني ضرورة أم اختياراً؟

النهج الفني المتعلق بالألوان والجوانب الجمالية التي تنتجها أو

القرآني بجبر ذهبي أو فضي، الثالث، والأكثر تعقيدا، يتعلق بالصور الصغيرة الملونة والتي تظهر في المخطوطات الفاخرة الموجهة للطبقة الاجتماعية الرفيعة، بما في ذلك الأمراء وكبار المسؤولين.

﴿ فلسفة اللون، وهو فن تراثي قديم وأصيل يعتبر جزءا هاما من الهوية العربية والإسلامية، هل لا تزال هذه الفلسفة حاضرة حتى اليوم، أم أن جيل التوتورات أحدث وضعاً آخر؟

فلسفيا، كانت العلاقة مع اللون داخل العالم الإسلامي دائما قائمة، بدون أدنى تردد، يمكنني التأكيد أنه داخل هذا السياق، وحتى يومنا هذا، لا شيء تغير، سواء كان ذلك في الحداثق الرخيبة أو النوافذ الملونة المشرقة أو في أعمال الصناعة الأكثر تعقيدا، كل شيء له جوانب فلسفية ورمزية، إنها علاقة وثيقة لدرجة يمكننا أن نؤكد أن عدم وجود أحدهما يعني ببساطة انقراض الآخر.

﴿ هل للفن الإسلامي الحق في حلم بأيام أفضل بعيدا عن أي شعور بالتشاؤم؟

الفن هو مسألة متعلقة بالوسائل المالية والوعي الفني والفكري، وأحدهما لا يمكن أن يبقى بدون الآخر، في حالة الفن الإسلامي، عندما لا تكون الموارد المالية هي المفقودة، غالبا ما يكون الوعي الفني والفكري هو المفقود، ومع ذلك، يجب عدم نسيان العديد من

تطورها ليست خيارا بل هي بالفعل ضرورة، إنها منهجية فلسفية تستجيب لضرورة، وهذه الضرورة بدورها تعكس مثالا مفروضا بواسطة زمن معين مرتبط بمكان معين، إنها ضرورة متغيرة لأنها تتوجه نحو سعي مستمر لإيجاد معنى وكمال، لإقناع نفسك بهذا، يكفي أن تلقي نظرة على المكانة التي تحتلها أو كانت تحتلها معينة اللون في منطقة معينة وفي وقت معين لتدرك أن السياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية والدينية والفكرية تتداخل وتؤثر بالتالي على هذا الجانب.

﴿ القراء يرغبون في معرفة أهم الخصائص الفنية للألوان المستخدمة في المدارس الفنية، بالإضافة إلى معانيها التعبيرية والرمزية وأبعادها الفلسفية في المخطوطات العربية؟

بالحديث عن المخطوطات العربية، نلامس هنا ميدان فن الكتابة، في هذا السياق، يمكننا تحديد ثلاثة مستويات تشكل أساس هذه الخبرة الفريدة، الأول، والذي يعد أيضا الأكثر شيوعا، يتعلق بأحبار الألوان والصبغات الملونة، والتي تستخدم عادة كمؤشرات توضع في خدمة القارئ، الثاني، وهو أقل شيوعا، يقتصر على تلوين الدعامل بالكامل، عادة من الورق، كما هو الحال في المصاحف الرائعة باللون الأزرق أو الأخضر أو الأرجواني، حيث تم تأليف النص





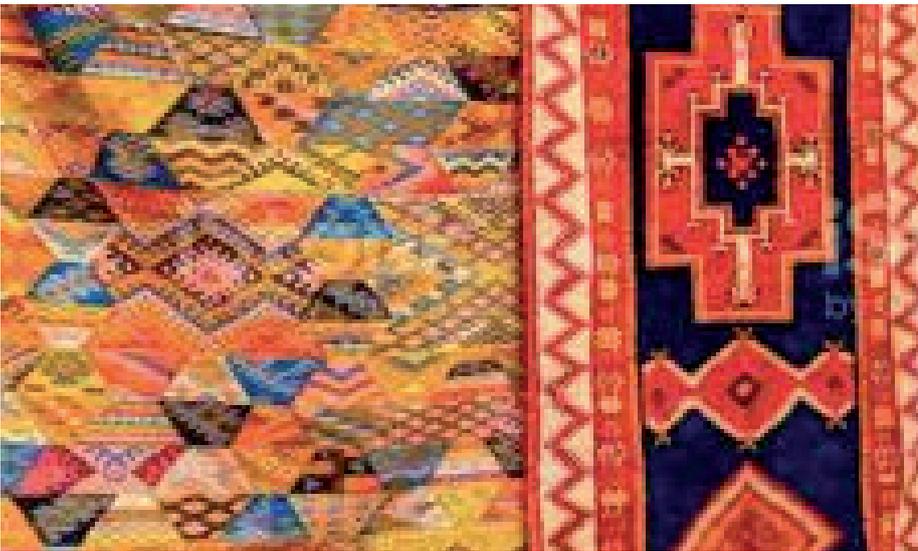
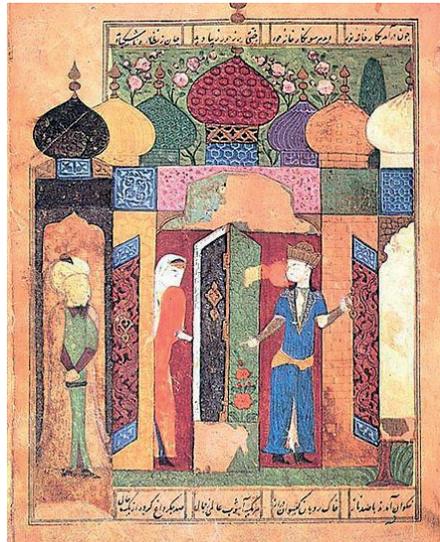
الفنانين المسلمين المعروفين عالمياً، الذين يمكن اعتبارهم سفراء حقيقيين لهذا الفن. في كتابي، قد كرست فصلاً كاملاً لهذه القضية.

» أنت تنتمي إلى تراث أصيل دعا بجرأة إلى بناء نهضة في مجال الفن والأدب والثقافة العربية بكل أشكالها وألوانها، بما في ذلك فن الخط العربي. أين ترد هذه الدعوة؟

منذ سنوات عديدة، لم أتوقف عن الدعوة لتقدير تراثنا الفني والفكري الإسلامي، لأنهما يحتويان على كنوز كثيرة لا تزال قليلة المعرفة بها أو استغلالها، إنها دعوة لا تزال غير مسموعة بشكل مؤسف، لأنه كما ذكرت سابقاً، الفن مسألة متعلقة بالوسائل المادية والوعي الفني والفكري، وأحدهما لا يمكن أن يبقى بدون الآخر.

» الجميع يتوقع نهاية فنية تليق بمكانة حضارة جمالية إسلامية ألهمت للأخرين قواعد الذوق والجلالة، هل لديك كلمة أخيرة بخصوص هذا؟

الفكر والفنون الإسلامية سطعت على العالم على مدى قرون عديدة وما زالت تلهم العديد من الباحثين والفنانين والمهتمين، مجموعة "فنون الإسلام - عند مصادر الحداثة" التابعة لمؤسسة كارتيه، هي مثال رائع على ذلك، ولكن لا يمكن التأكيد عليه كضمانة، فالمسلمين هم من يتحملون مسؤولية تواصل هذا



خاطرة دعوية



ياسر بن الحسين

”وربطنا على قلوبهم“

رغم الآلام التي تجرّعها أبناء الشعب الفلسطيني نتيجة الحرب الدموية،
ورغم الأسى المكلل بدماء أبناء وطنهم، ورغم صمت المجتمع الدولي
الذي يدعي الديمقراطية وجفاء القوانين الدولية تجاههم، ورغم الحصار
والجوع والتشريد والظروف القاسية .
إلا أن الثبات والصبر مقامهم الأول، لا يزيغون عنه حتى في بكائهم،
والتفويض لرب الأرباب.
فمن فقدَ أهله وابنه ما زال ينقلُ أخبارَ غزّة! .
والذي قُتلت والدته لا زال يتخذُ الحجارة وقايةً له ودفاعاً عن وطنه في
وجه الدبابات الغاشمة! .
والتي فقدت زوجها لا تزال تخبز للعامّة .
والعجوز التي هُدمَ بيتها، لا تزال تتخذُ من حمارته سكناً .
والطفل الذي أحرقت ألعابه بصواريخ القتلة المجانين، لا زال يحلم
بمستقبله المجهول .
وبعد كل هذا.. أينتظرون هزيمتهم ؟
كيف يُهزمون بعزيمتهم هذه؟! وصبرهم هذا ؟ !
لا والله يربطُ على قلوبهم ويؤنس وحشتهم! و يعينهم على من ظلمهم!
فاللهم العزة الدائمة لغزة الباقية .



يا ياغي الخير أقبل

نستقبل تبرعاتكم:

الزكاة - الصدقات - زكاة الفطر - دعم المشاريع

وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (ما نقصت صدقة من مال... رواه مسلم).

للتبرع أمسح - QR - Pour faire un don, scannez



PostFinance



PayPal